يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٣١ تموز ١٩٩٥ — 31.7.1995 — vol 67/52

١٦ صفحة

١,٢٠ شيكل

جلسة استثنائية للحكومة للمصادقة على اتفاق نقل الصلاحيات للفلسطينيين

(ص٦)

المتطرفون اليهود قبالة «بيت المشرق» يعتدون على المقدسيين واملاكهم

(ص٤)

رابين يشكك في امكانية التسوية مع سوريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس الأحد، عن تشكيكه في امكانية التوصل الى تسوية مع سوريا.

وجاء اعلان رابين هذا في ختام جلسة الحكومة.

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقال ان خرق السوريين للاتفاق الذي تم بوساطة امريكية حول الترتيبات الأمنية لا يستدعي ان يُحشروا في الزاوية. واضاف ان هذا الخرق هو كمن يطلق النار على قدمه!

(عن المفاوضات السورية الاسرائيلية، اقرأ ص ٢).

(١٣٣) مليار شيكل ميزانية العام المقبل!

● الحكومة تقرّ خطة تقليص الميزانية بـ ٢,١٥ مليار شيكل ● ستة من الوزراء يعارضون التقليص في وزاراتهم ● الليكود يدعو الحكومة الى تقليص مصروفاتها ● (التفاصيل على ص١٦)

حصاد حوادث الطرق

(٤٠٧) قتلى منذ بداية العام الجاري

* ثلاثة لقوا مصرعهم امس الاحد *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (٤٠٧) اشخاص مصرعهم، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري، بعد ان لقي امس الاحد، (٣) اشخاص مصرعهم، في ثلاثة حوادث مختلفة.

وفارق طفل عربي الحياة، بعد ان دهسته سيارة عسكرية، بالقرب من «موشاب» نعرة، في غور الاردن.

ولقي شابان آخران مصرعهما، عندما كانا يقودان دراجتين ناريتين، احدهما على شارع «عابر السامرة»، اصطدم بسيارة خاصة، والثاني على شارع بالقرب من «بيت شيمش».

وكشف النقاب امس، عن ضبط عدد من السائقين، قادوا سياراتهم بسرعة (٢٤٠) كيلومترا في الساعة!

وقال احد السائقين، انه يقود سيارته «بسرعة الطائرة»، عندما يكون الشارع خاليا، ويفعل ذلك منذ خمس سنوات، خاصة في المنعطفات، وان الشرطة لم تضبطه بتاتا!

الأصوليون يدمرون احد أكبر فنادق الجزائر

● الجزائر – الوكالات – اعلنت صحيفة «الوطن»، امس الأحد، ان جماعة اسلامية مسلحة دمرت ليلة الاربعاء/الخميس فندق «القائد» في بوسعيد، وهو احد افخم المؤسسات السياحية في جنوب الجزائر.

واوضحت الصحيفة ان «حوالي عشرين مسلحا اقتحموا الفندق ووضعوا فيه قنابل ادى انفجارها الى حريق ضخم».

وأضافت «الوطن» ان الحريق ادى الى تدمير الفندق تدميرا كاملا.

واوضحت ان «ساعة واحدة كانت كافية لتحويل هذا البناء الهندسي القيم الى رماد».

عفو عن المحكومين السياسيين في العراق

● بغداد – «و.ص.ف» – اعلن مجلس قيادة الثورة العراقي، أمس الأحد، انه قرر العفو عن كل المحكومين العراقيين لأسباب سياسية داخل العراق وخارجه.

وجاء في نص القرار الصادر عن المجلس، اعلى سلطة تشريعية في العراق، والذي اذاعته وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «المجلس قرر العفو عفوا عاما عن العراقيين الموجودين خارج العراق او داخله المحكومين لأسباب سياسية من العقوبات الصادرة بحقهم».

واضاف انه قرر ايضا، ان «يوقف وقفا نهائيا الاجراءات القانونية المتخذة بحق العراقيين الموجودين خارج العراق او داخله عن الجرائم المرتكبة لأسباب سياسية».

لكن القرار استثنى مرتكبي جرائم مرتبطة بـ «التجسس والقتل العمد، وسرقة اموال الدولة، وهتك العرض».

مقتل جندي واصابة آخر في هجوم على دورية في جنوب لبنان

* الجنود الاسرائيليون يقتلون مقاتلا في «حزب الله» ويصيبون اثنين آخرين * (التفاصيل على ص٣)

استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في ايلات

* الجانبان يؤكدان ان البون في المواقف لا يزال كبيرا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد توقف استمر ستة ايام استؤنفت، مساء امس الاحد، المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول توسيع الحكم الذاتي في احد فنادق ايلات، حيث تظاهر في الوقت نفسه، عشرات الاشخاص من قوى اليمين المعادية للعملية السلمية.

ويحاول المفاوضون البالغ عددهم نحو (١٥٠) مفاوضاً من الطرفين، ولمدة اسبوع، التوصل الى اتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وانتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ونقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين.

ونقل عن الجانبين ان البون لا يزال شاسعاً في المواقف بخصوص القضايا المطروحة.

وكان سبق المفاوضات، امس، لقاء عمل بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، وأحمد قريع (ابو العلاء) في بيت الاول، مساء السبت، كرس لتذليل العقبات التي تعترض طريق المفاوضين، الا ان اللقاء لم يسفر عن نتائج ملموسة ولم يتحول الى مدخل جيد للمفاوضات التي استؤنفت، امس.

ونشرت صحيفة «الحياة» اللندنية، في عددها الصادر امس الاحد، تصريحاً لوزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي، يوسي بيلين، حول المفاوضات مع الفلسطينيين قال فيه: «هناك عملية سلام. لكننا بعيدون عن حل نهائي».

ودعا بيلين الى البدء، فوراً، بالمفاوضات حول الحل النهائي للاراضي الفلسطينية، بما فيها القدس. لكنه قال في الوقت ذاته، ان هذه الفكرة تلقى معارضة في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣٠ تموز ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تفاقم ظاهرة سفر رؤساء السلطات المحلية الى الخارج

○ في الاسبوعين الأخيرين ... (١٥٩) عضوا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يسود وزارة الداخلية شعور من الغضب ازاء تفاقم ظاهرة سفر رؤساء السلطات المحلية ونوابهم واعضاء المجالس البلدية الى خارج البلاد، ضمن «وفود رسمية» على حساب السلطات المحلية وبتنظيم ورعاية مركز السلطات المحلية، الذي تحول الى مكتب للسفريات، على حد تعبير كبار موظفي الوزارة.

وفي تحقيق اجرته اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، يتضح انه، في الاسبوعين الأخيرين، خرج من البلاد وفدان كبيران من السلطات المحلية، الأول توجه الى الولايات المتحدة ويضم ١٢١ عضوا، والثاني الى الصين ويضم ٣٨ عضوا.

وكان، حسب الانظمة السابقة، يتعين على كل رئيس وعضو سلطة محلية ان يحصل على موافقة حاكم لواء المنطقة للسفر ضمن «مهمة رسمية»، وبعد ان الغي هذا النظام اتسعت ظاهرة الوفود الى خارج البلاد، حتى ان بعض رؤساء السلطات المحلية يغادرون اكثر من مرتين وربما ثلاث مرات، سنويا، الى خارج البلاد.

وعلى الرغم من ان هناك زيارات عمل هامة وضرورية لكن هناك زيارات لا مبرر لها، مثل سفر رئيس مجلس بيسان المحلي الى سردينيا، للمشاركة في مؤتمر لمدن الشواطئ، مع انه لا يوجد في بلدته اي شاطئ او بحر او نهر!

ومن بين رؤساء السلطات المحلية الذين شاركوا في الرحلتين: سخنين محمد غنايم، ورئيس مجلس الرامة المحلي، ... مجلس كفربرا، كمال ريان، ورئيس مجلس طوبا الزنغرية ... الهيب. وهذه السلطات المحلية ضمن السلطات المحلية العربية ... عجز مالي دائم، وخصصت لها الحكومة مبلغ ٤٩٠ مليون شيكل ... طوارئ.

ومن بين المسافرين، ايضا، رئيس مجلس دالية الكرمل ... حلبي، الذي ينتمي الى السلطات المحلية الدرزية التي ... ميزانية طوارئ بقيمة ١٥٠ مليون شيكل.

وعدد التقرير اسماء عدد من رؤساء السلطات المحلية ... الوفدين، وسلطاتهم المحلية موجودة في عجز مالي كبير ... ليفي رئيس بلدية الرملة (عجز مالي بمقدار ٢٢ مليون شيكل) ... ايلول رئيس مجلس حتسور المحلي (عجز قدره ١١ مليون ...) اصطحب معه الى الولايات المتحدة احد موظفي المجلس ... الترجمة) وموشي حانيا، رئيس بلدية صفد (٢٩ مليون ...) شفارتس، رئيس مجلس رمات يشاي (١٤ مليون شيكل) ... كاسترو، رئيس بلدية عكا (٣٠ مليون شيكل).

الرئيس فايتسمان: لن اعود الى الساحة السياسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، بانه لن يعود الى الساحة السياسية. وانه حتى الان لم يقرر اذا ما كان سيطرح ترشيح نفسه لتوليه لفترة اخرى منصب رئيس الدولة.

ورفض فايتسمان امس، السبت، الادعاء بانه اكثر رؤساء اسرائيل تسيسا. وأضاف، في مقابلة لكتاب الصحفيين السنوي، انه قام بزيارة المستوطنين في المناطق لانهم مواطنون في الدولة ولوجود عشرات آلاف المؤيدين لهم في البلاد. وقال، «لقد زرعت شجرة، وفي الحال ثارت موجة من الاحتجاج وغدا سيقتلعون تلك الشجرة كما يقتلعون المستوطنات».

وتطرق فايتسمان الى الاداب العامة والثقافة في البلاد فاعترفَ بانه لا يشعر بالارتياح لدى مشاهدته لوزير المالية في التلفزيون يعتمر طربوشا. وانتقد المغني ايلف غيفن بدعوى انه لا يمثل الثقافة الجيدة.

رابين: «قانون الجولان عنصري»

● وجاء لتحييد وزن الأقليات غير اليهودية في البلاد من مركز اتخاذ القرار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصف رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس السبت، اقتراح قانون «تقييد قانون ضم الجولان»، الذي اسقطته الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، بأنه قانون عنصري، استهدف تحييد وزن الأقليات غير اليهودية في البلاد من مركز اتخاذ القرار.

● رابين ●

وتساءل رابين، في مقابلة مع اذاعة «صوت اسرائيل»: «ماذا لو تم تقديم مشروع قانون شبيه في دولة اخرى، وكانت هناك الأقلية من اليهود. فماذا سيكون عندها رد الشعب اليهودي واسرائيل؟». واضاف: «ان اسرائيل كدولة ليست عنصرية وغير معنية بالتمييز بين مواطنيها».

وادعى رابين ان هذا القانون جاء لانقاذ سوريا لأنها غير معنية باستمرار المفاوضات، خصوصا وانها لم تلتزم بما تعهدت به امام وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، من ان تكون المفاوضات على ثلاث مراحل.

واضاف رابين، «لو أقر القانون كانت سوريا ستقول، وبحق، ان اسرائيل وضعت الحواجز امام المفاوضات، خصوصا وان صحفها اتهمتني انا (رابين) بأنني اقف من وراء القانون».

وحول استئناف المفاوضات مع سوريا قال رابين انه ينتظر التفسير الامريكي لامتناع سوريا عن تنفيذ ما وعدت به.

وعقب ناطق باسم مجلس مستوطنات الجولان على تصريحات رابين بقوله «ان رابين يحرض الجمهور ضدنا، ومشروع القانون ليس عنصريا، وهو جاء لمنع تطهير عرقي في الجولان باغلبية ضئيلة»!

جبهة الناصرة ... مع البوسنة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، سماهر حالي – تضامنا مع الشعب البوسني في مواجهة الحرب والتشريد واعمال القتل والاجرام، نظمت جبهة الناصرة الدمقراطية مظاهرة رفع شعارات، يوم امس السبت، امام ساحة عين العذراء.

وقد شارك في المظاهرة رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، والعشرات من قيادة ونشطاء الجبهة والحزب.

ورفعوا الشعارات التالية: «ليتحرك المجتمع الدولي لوقف الجرائم في البوسنة»، و «التضامن مع البوسنة واجب امي واخلاقي» و «لتتوقف عمليات القتل والطرد الجماعي والاغتصاب». و «الناصرة تطلق صرختها المدوية لا للمجازر لا للمذابح ولا للهمجية»، و «المبادئ لا تتجزأ – وقفنا مع الشعب الفيتنامي واليوم مع شعب البوسنة والهرسك».

وكانت جبهة كفركنا الدمقراطية، قد دعت، امس السبت، الى تظاهرة رفع شعارات، شارك فيها ممثلو الجبهة والحركة التقدمية ... ورئيس مجلس كفر كنا المحلي، السيد واصل طه.

ورفع المتظاهرون شعارات مماثلة.

(في الصورة: جانب من تظاهرة الناصرة – تصوير: سماهر حالي – «الاتحاد»، الناصرة)

بسبب آلام المرض الخبيث

شابة نصراوية وضعت حداً لحياتها باطلاق الرصاص على صدرها

● وقالت في رسالتها لأهلها: «لا اريد ان اتعب امي واتعبكم»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «لا اريد ان اتعب امي واتعبكم»، هكذا سجلت الشابة المرحومة امل سلامة فلاح، (٢٥ عاما) من الناصرة، في رسالة الوداع لاهلها، قبل ان تضع حدا لحياتها باطلاق رصاصة على صدرها.

وكانت المرحومة، وكما روى والدها لـ «الاتحاد»، قد خلعت خزانة في داخلها بندقية صيد تابعة له، واطلقت رصاصة على الجهة اليسرى من صدرها فقتلت على الفور. وقال الوالد: «منذ حوالي السنتين وبعد اربعة اشهر من زواجها، تبين انها مصابة بمرض السرطان، فعادت الى البيت لتعيش معنا، وتابعت العلاج في مستشفى «هداسا» في القدس، وعادت هذا الاسبوع الى البيت بعد تلقي العلاج لمدة اسبوعين في المستشفى». وأضاف الوالد: «قبل ان تضع حدا لحياتها، كتبت رسالة، شرحت فيها عن معاناتها منذ سنتين واضافت انها لم تعد تتحمل العذاب ولا تريد ان تتعب امها وتتعبنا».

وقد شيع جثمان المرحومة، امس السبت، من بيت ... الناصرة.

ويذكر ان عملية انتحار ... وقعت الاسبوع الماضي ... ضحيتها الشابة ... من دالية الكرمل التي ... الاخرى من مرض ... وضعت حدا لحياتها ... من الطابق الـ ١٨ ... – جامعة حيفا.

اسرائيل ستطلب تسليمها موسى ابو مرزوق المعتقل في الولايات المتحدة

● النائب دافيد مينع يقدم شكوى الى الشرطة ضد ابو مرزوق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في اجتماع تشاوري عقد في مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، تقديم طلب الى السلطات الامريكية لتسليم اسرائيل احد قادة «حماس»، موسى ابو مرزوق، المحتجز في الولايات المتحدة.

وحضر هذا الاجتماع التشاوري وزيرا الخارجية والقضاء، شمعون بيرس ودافيد ليبائي، ومستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يئير، والمدعية العامة للدولة، دوريت بينش، ومستشار وزارة الخارجية القضائي، يوئيل زينغر، اضافة الى قائد «الشاباك» وقادة اجهزة الأمن الأخرى.

وأفاد مصدر قضائي ان التوصية التي قدمها القضائيون، والتي تم طرحها في الاجتماع تقضي بأن لا تتقدم اسرائيل بطلب لتسليم المذكور. فمن الناحية القضائية، وما تفرضه الاتفاقية الاسرائيلية – الأمريكية حول تسليم مخالفي القوانين، والتجربة في قضايا مماثلة سابقة، تؤكد ان اسرائيل تفتقر الى الاثباتات والادلة حول ابو مرزوق، التي يمكن ان توفر امكانية تسليمه لاسرائيل، والاستجابة لطلبها. فالقانون الامريكي لا يكتفي بالاعتماد على المعلومات المخابراتية، كما هو الوضع في القضاء الاسرائيلي، ويطلب أدلة عن مخالفات جنائية واضحة ليستجيب لطلب تسليمه!

على صعيد آخر تقدم عضو الكنيست من كتلة الليكود، دافيد مينع، بشكوى الى الشرطة الاسرائيلية أمس، الاحد، ضد ابو مرزوق. وجاء في الشكوى ان ابو مرزوق شارك في الأعمال الارهابية المنفذة ضد اسرائيل ونقل الاموال «لحماس» في المناطق»... وأصدر البيانات التحريضية.

وأوضح مينع للصحفيين انه من خلال تقديم شكوى للشرطة الاسرائيلية يمكن توفير القاعدة القانونية لتقوم الولايات المتحدة الامريكية بالتحقيق مع ابو مرزوق، وبالتالي تسليمه لاسرائيل.

* أبو مرزوق *

الشرع: لا يوجد اتفاق على اية ترتيبات أمنية مع اسرائيل!

● ويقول: من غير المجدي ارسال خبراء عسكريين الى واشنطن دون ان تكون هناك مسائل للبحث ● بيلين متفائل ازاء ابرام اتفاق سلام مع سوريا خلال خمسة اشهر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – استبعد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ضمنا، أمس الأحد، امكانية اللقاء بين خبراء عسكريين سوريين واسرائيليين في الحالة الراهنة من المفاوضات مع اسرائيل.

وأكد الشرع لعدد من الصحفيين «ان اسرائيل افشلت اجتماعات رئيسي الاركان (السوري العماد حكمت الشهابي والاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك) ولم تصل هذه الاجتماعات الى اية نتيجة» لذلك «يصبح من غير المجدي ارسال خبراء عسكريين (سوريين واسرائيليين) يتقابلون مع بعضهم البعض دون ان تكون هناك مواضيع او مسائل يبحثون فيها، لعدم وجود اتفاق على اية عناصر من الترتيبات الأمنية».

ورفض الشرع الاتهامات الاسرائيلية التي تحمل سوريا مسؤولية الجمود في المفاوضات لانها لم ترسل خبراء عسكريين الى واشنطن.

واعتبر في هذا الصدد «كل التصريحات الاسرائيلية حول اتهام سوريا او الادعاء بأن سوريا قد تخلت عن ارسال الخبراء العسكريين هي اتهامات غير صحيحة وغير دقيقة. وكنا على استعداد لارسال العسكريين غدا لو تم التوصل الى اتفاق ولو على مبدأ واحد من جدول أعمال الترتيبات الأمنية مثل بند الانذار المبكر».

وردا على سؤال عن جولة جديدة في الشرق الاوسط لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لتحريك المفاوضات بين سوريا واسرائيل، قال الشرع «لا جديد بالنسبة لنا ولا يوجد شيء رسمي».

* بيلين متفائل *

من ناحيته اعرب وزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي يوسي بيلين عن تفاؤله ازاء ابرام اتفاق سلام مع سوريا.

وقال بيلين لصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، أمس الأحد، «نحن نقترب من لحظة الحقيقة مع السوريين، واعتقد ان هذه اللحظة هي نهاية عام ١٩٩٥، لانني لا ارى فرص اختراق في عام ١٩٩٦ بسبب الانتخابات الامريكية والاسرائيلية».

واضاف انه على السوريين ان يطرحوا لائحة بمطالبهم على طاولة المفاوضات «حتى نعرف هل يمكن تحقيقها». قائلا انه «يجرة تبلور ارادة سورية للدخول في التفاصيل والتفاوض على مستوى سياسي أعلى سنتمكن من حل المشكلات. واذا قرر السوريون التفاوض بجدية فان الحل لن يأخذ وقتا طويلا. لهذا انا ما زلت متفائلا بابرام سلام مع سوريا في غضون الاشهر الخمسة المقبلة».

وقال ان الرئيس السوري حافظ الأسد «زعيم صاحب خبرة ودهاء، لكن لا يوجد لديه استراتيجية طويلة المدى، وهو يعتقد انه يستفيد من عنصر الوقت الذي يمر. وهنا اعتقد انه يرتكب خطأ كبيرا».

لقاء اليوم

●● مع: وزير الزراعة يعقوب تسور
●● حول: معارضته للتقليص في ميزانية الدولة

التقليص يضر بالنمو الاقتصادي!

● أقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية، أمس الأحد، بأغلبية (١٤) وزيرا ومعارضة ستة وزراء، ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة بقيمة (١٣٣) مليار شيكل. وأقرت معها التقليص الذي اقترحه وزير المالية ابراهام شوحط.

حول الموضوع تحدثنا مع وزير الزراعة، يعقوب تسور، أحد الذين عارضوا التقليص في الميزانية.

* «الاتحاد» – لماذا عارضت التقليص في الميزانية؟

– تسور: «لا اعتقد ان التقليص المقترح في ميزانية الدولة، يساعد النمو الاقتصادي المنشود. والتقليص من شأنه ان يؤدي الى ركود اقتصادي والى سد الطريق امام النمو. ويقضي على أهداف النمو الاقتصادي لزيادة التصدير وتقليص الاستيراد».

* «الاتحاد» – هل نبعت معارضتك للتقليص من اعتبارات وزارتك ام اعتبارات اخرى؟

– تسور: «لا أقبل ما يشاع ان معارضة الوزراء للتقليص، نابعة من قضايا شخصية في وزاراتهم. التقليص المقترح من شأنه ضرب القدرة على مواجهة المشاكل والوصول الى الأهداف. وفي نهاية الأمر هدف الميزانية ضمان تقديم الخدمات الضرورية للشعب. وعلى سبيل المثال فان وضع وزارة الصحة لا يسمح بتقليص اي شيكل، وهناك (١٩٠٠٠) ممن يقفون في الدور لايجاد سرير في المستشفيات. ناهيك عن الاوضاع الاجتماعية. والتقليص في وزارة الزراعة من شأنه ضرب البنى التحتية وبرامج تطوير الزراعة وأساليب الري الحديثة التي تتطلب ميزانيات كثيرة».

* «الاتحاد» – ما البديل الذي اقترحته او تقترحه، من خلال معارضتك للتقليص؟

– تسور: «والعجز التجاري في ميزان المدفوعات في اسرائيل هو من الأكثر [...] الدول الصناعية المتطورة. ويمكن [...] وكبديل للتقليص، رفع العجز بنسبة [...] فقط. وليس مصيبة بالذات في مرحلة [...] نعيشها رفع العجز في ميزان المدفوعات [...] من الأمان والاستقرار في الدولة».

* «الاتحاد» – الليكود [...] التقليص قليل جدا، وطالب [...] مضاعف، مشيرا الى انكم [...] منتهجين اقتصاد الانتخابات!

– تسور: «الليكود، لكونه في [...] يعارض كل ما تقوم به الحكومة. وأتمنى [...] في هذه المهمة. وعلى كل انسان المقارنة [...] في زمن الليكود ووضعه الآن، ولفظ الأمر [...] الاحاسيس لا يشعر بان الاوضاع تغيرت [...]

* «الاتحاد» – من أين سيأتي [...] المقترح؟

– تسور: «لم يقرر التقليص من [...] لقد أقر بشكل عام مبدأ التقليص، وتقوم [...] اللجان الخاصة لاقرار التقليصات وحجمها [...] وزارة واخرى».

* «الاتحاد» – واذا تقرر [...] لوزارة ما، هل من رد فعل او [...] أم قبول وموافقة؟

– تسور: «لقد اتخذ القرار بأغلبية [...] وبالطبع، سأحاول قدر استطاعتي معارضة [...] تقليص. وسأحاول اقناع كل اصحاب القرار [...] بميزانيات وزارتي».

* «الاتحاد» – ميزانية الأمن [...] الجزء الأكبر من الميزانية، هل [...] التقليص منها؟

– تسور: «قلت لم يقرر التقليص [...] كل وزارة ووزارة، وفي زمن السلام [...] التقليص في ميزانية الأمن، وزير المالية [...] التقليص سيطال وزارة الأمن، ايضا».

(سهيل [...])

تعزيزات من المستوطنين تتدفق الى «أفرا[...]» لمنع اخلاء المستوطنين من «جبل محمد[...]»

* مواطنون من الخضر يلتمسون الى «العليا» لالزام الحكومة باخلاء المستوط[...]

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مستوطنو «افراتا»، الذين استولوا على «جبل محمدين» في اراضي بلدة الخضر المحتلة، منذ اسبوع، انهم لن يجلوا عن المكان بارادتهم. وانهم سيكتفون بابداء المقاومة السلبية لاية عملية اجلاء قد يتعرضون لها.

واضاف هؤلاء، امس الاحد، قولهم، ان قائد الشرطة في لواء الضفة الغربية، اليك رون، التقاهم صباح اليوم ذاته، طالبا منهم الجلاء عن المنطقة، او الاعتصام بابعاد اطفالهم عنها، الا انهم لن يفعلوا ذلك.

وكانت تعزيزات كبيرة من المستوطنين وصلت طيلة يوم امس، الى موقع «جبل محمدين» تحسبا لعملية الجلاء التي ستقوم بها قوات الجيش والشرطة. واعلن مسؤولو المستوطنين ان الهدف من التعزيز هو جعل عملية الاخلاء صعبة الى ابعد الحدود.

وكان ثلاثة من مواطني الخضر تقدموا صباح امس الاحد، التماسا الى المحكمة العليا في القدس، ضد وزير الامن وقائد القوات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية. وطالب المواطنون المحكمة باصدار قرار يجبرهما على اجلاء المستوطنين عن «جبل محمدين». وادعوا في التماسهم بان امتناع قوات الامن الاسرائيلية عن اجلاء المستوطنين يضر بحقوقهم علاوة على كونه ابتزازا واضحا ضدهم. واشاروا الى ان الادارة المدنية الاسرائيلية كانت اصدرت امرا باجلاء المستوطنين عن هذا الموقع في الاسبوع الماضي، [...] بتنفيذه.

الجديد ذكره ان [...] «افراتا» ادخلوا الآليات والجرافات الى الموقع [...] باعداده لاقامة البيوت تحت سمع وبصر قوات الاحتلال.

* احتلال اكبر [...] من المواقع *

وتأتي [...] الاستيطانية [...] اطار خطة شاملة [...] المستوطنون وتقوم على احتلال اكبر عدد ممكن من المواقع [...] واحدة والاستيطان فيها [...] الحكومة وجعلها عاجزة [...] جنديين الى كل تلة – [...]

[...]قتل جندي واصابة آخر في [...]جوم على دورية في جنوب لبنان

* الجنود الاسرائيليون يقتلون مقاتلا في «حزب الله» ويصيبون اثنين آخرين *

[...] – مكتب «الاتحاد» – [...] الناطق العسكري الاسرائيلي، [...] امس الاحد، ان الجندي يوسف [...] (١٩ عاما) من بني براك [...] وان جنديا آخر اصيب [...] طفيفة ونقل للعلاج في [...] «رمبام» في حيفا، بعد [...] دبابتهما الى صواريخ [...] الدروع في القطاع الشرقي [...] الجنوب اللبناني.

وكانت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قد اعلنت ان مقاتلا من «حزب الله» قتل وجرح اثنان آخران، بالاضافة الى جنديين اسرائيليين، حين هاجمت مجموعة من مقاتلي الحزب دورية اسرائيلية، امس الاحد، في جنوب لبنان.

واضافت الاذاعة ان «حزب الله» قام، ايضا، باطلاق قذائف هاون على منطقة الريحان في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل، ادى الى جرح سبعة مدنيين.

وأفادت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية تدخلت وقصفت مواقع تابعة لحزب الله قرب المنطقة المحتلة، بينما سجل تحليق طائرات ومروحيات اسرائيلية على علو منخفض فوق المناطق ذاتها.

وفي بيان اصدره في بيروت تبنى «حزب الله» الهجوم على الدورية الاسرائيلية.

وأشارت الشرطة اللبنانية الى ان مقاتلي «حزب الله» اطلقوا بعيد ذلك صواريخ «سام – ٧» باتجاه طائرات اسرائيلية كانت تحلق، بعد ظهر امس، على علو منخفض فوق اقليم التفاح، معقل «حزب الله» شمال المنطقة المحتلة.

وختمت المصادر ذاتها ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت مئات القذائف، في اقل من نصف ساعة، على معقلين لـ «حزب الله» في اقليم التفاح وفي القطاع الغربي من سهل البقاع (شرق).

القذافي: الجماعات الاسلامية المسلحة تعبير عن افلاس الأمة العربية

● طرابلس – «و.ص.ف» – أكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان الجماعات الاسلامية المسلحة ليست سوى «تعبير عن الافلاس وضياع الأمة العربية»، كما اعتبر ان ما تقوم به هذه الجماعات المسلحة «عار على القومية العربية».

وفي تصريح نشرته وكالة الانباء الليبية الرسمية، أمس الأحد، قال القذافي ان «الأمم وجدت قبل الدين الذي هو شيء طارئ، بينما اساس الحياة والوجود البشري هو الوجود الاجتماعي والقومي». وقال ان العرب كانوا امة قبل الاسلام.

وأشار الى ان الأمة العربية «تذبح الآن بهذه الترهات والهرطقات والزندقة» ودعا الى رفض «ما يفرضه عليها الاعداء من ركوع وخنوع وتسليم بكل المقدسات».

كما اكد القذافي ان «ما يجري الآن في الشارع العربي من قبل ما يسمى بالجماعات الاسلامية المسلحة هو عار على القومية العربية».

موسى: زيارة الملك حسين الى مصر ستعزز مسيرة التضامن العربي

●القاهرة – «و.ص.ف» – اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الأحد، ان الزيارة التي سيقوم بها الملك الاردني، حسين، الى مصر، غدا الثلاثاء، ستعزز مسيرة التضامن العربي.

وقال موسى في تصريح صحفي ان هذه الزيارة «ستعزز مسيرة التضامن العربي في وقت أحوج ما يكون العرب فيه الى التشاور والتضامن».

واضاف ان الملك الاردني سيبحث مع الرئيس المصري، حسني مبارك، «الاوضاع السياسية والأمنية في المنطقة التي يجب ان تشكل قاعدة واحدة للتطور الاقليمي في اطار سلام عادل وفي اطار آمن للجميع».

واضاف موسى ان المسؤولين سيبحثان العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط على جميع مساراتها والوضع الاقليمي والقمة الاقتصادية المقرر عقدها في عمان الخريف المقبل.

وقال السفير الاردني في القاهرة، نايف القاضي، من جانبه ان زيارة الملك حسين تأتي «في توقيت مهم جدا وستترك اثرها على وضع العلاقات العربية – العربية والمصرية – الاردنية».

رابطة دول جنوب شرق آسيا تدعو الى التخلي عن التجارب النووية

● بندر سيري بيغاوان – «و.ص.ف» – دعت رابطة دول جنوب شرق آسيا الدول النووية الى التخلي عن التجارب النووية في بيان نشر، امس الأحد، في ختام مؤتمرها الوزاري السنوي الثامن والعشرين.

واعربت الرابطة في بيانها الذي اشار الى فرنسا والصين دون ان يسميهما عن «أسفها لاستئناف التجارب النووية في آسيا والباسيفيك».

واشارت الرابطة التي تضم سبع دول (بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام) الى «أهمية معاهدة حظر انتشار السلاح النووي في تعزيز السلام والأمن الدوليين»، معلنة عن «تمسكها الشديد باقامة مناطق معترف بها دوليا تكون خالية من الاسلحة النووية في العام ٢٠٠٠».

وسيتم بحث استئناف التجارب النووية بشكل واسع في الاجتماع الاقليمي حول الأمن الذي سيلي المؤتمر الوزاري والذي سيعقد في موعد لاحق في عاصمة بروناي ويضم، اضافة الى رابطة دول جنوب شرق آسيا، دولا تعارض بشدة هذه التجارب مثل اليابان واستراليا ونيوزيلندا، وكذلك الولايات المتحدة وروسيا والصين.

مطالبة بوسنية بضربات جوية مكثفة على القوات الصربية

● زغرب – الوكالات – طالب رئيس الوزراء البوسني حارس سيلاديجيتش، أمس الأحد، حلف شمال الأطلسي بـ «تسديد ضربات جوية مكثفة» على المواقع الصربية في جيب بيهاتش (شمال غرب البوسنة).

وقال سيلاديجيتش، في مؤتمر صحفي عقده في مطار زغرب لدى عودته من واشنطن «وفي حال لم تتدخل الأسرة الدولية سريعا جدا ستشهد بيهاتش مصير سريبرينيتشا وجيبا ذاته».

هذا، وفجع الخط الكرواتي العسكري على القوات الصربية في بيهاتش في ردع الضرب البوسنيين عن مواصلة تحركهم في هذه المنطقة.

وكان التحرك الكرواتي جاء بالتنسيق مع القوات البوسنية ودعما لها.

خِتام اجتماع اللجنة المشتركة السورية – السعودية

[...]السلام ينبغي ان يمكن الشعب الفلسطيني [...]من ممارسة حقوقه وبضمنها تقرير المصير

* مطالبة اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان *

* دمشق – «و.ص.ف» – [...] سوريا والمملكة العربية السعودية، امس الاحد، [...] «انسحاب اسرائيل الكامل» من هضبة الجولان ومن جنوب لبنان وفقا لقرارات الدولية. واوضح وزيرا الخارجية السوري فاروق الشرع، والسعودي الامير سعود الفيصل، في بيان صدر في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة السورية – السعودية التي استمرت يومين في دمشق ان السلام في الشرق الاوسط يجب «ان يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه السياسية [...] الوطنية وفي مقدمتها حق تقرير المصير».

واكد البيان ان الجانبين وجدا انه بالرغم من مضي حوالي اربع سنوات على المفاوضات بهدف اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة وفق قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥، ولم يتحقق هذا الهدف نتيجة العقبات والعراقيل التي وضعتها اسرائيل، وعبر الجانبان، ايضا، عن «قلقهما» ازاء استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة «منتهكة بذلك القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة».

واعربا، ايضا، عن «معارضتهما لاي سياسات او اجراءات تستهدف تهديد سيادة العراق ووحدة وسلامة اراضيه» مؤكدين على «اصرارهما مطالبة العراق بتنفيذ كافة القرارات الدولية».

وجددا التزامهما بجعل منطقة الشرق الاوسط «منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل لتشمل دول المنطقة بدون استثناء» اصرارهما على «ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ووضع منشآتها تحت نظام الضمانات التابع للوكالات الدولية للطاقة الذرية».

واشار البيان من جهة ثانية الى «ارتياح البلدين الكبير لتطور ونمو علاقات التعاون في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية» والى تأكيدهما على «اهمية مواصلة اتخاذ كافة الاجراءات التي من شأنها تعميق وتعزيز وتطوير هذه العلاقات تفعيلا لاحكام الاتفاق التجاري والاقتصادي لعام ١٩٧٢» وعلى عزم اللجنة المشتركة على «ازالة كافة العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاقية».



* الشرع يستقبل الامير سعود الفيصل *

[...]تعليق المفاوضات الروسية – الشيشانية بعد ابرام الاتفاق العسكري!

* الطرفان يعودان للقاء يوم الخميس المقبل للشروع في مفاوضات حول المستقبل السياسي للجمهورية الشيشانية *

* غروزني – «و.ص.ف» – [...] الوفدان الروسي والشيشاني مفاوضاتهما امس الاحد، لمدة غير [...] بعد ابرام اتفاق لفض [...] الاشتباك العسكري في الشيشان، [...] لفياتشيسلاف ميخائيلوف، [...] رئيس الوفد الروسي، [...] ان المفاوضات ستستأنف [...] الخميس المقبل في سياق السعي [...] ابرام اتفاق سياسي – وهي [...] مرحلة في المفاوضات – [...] على مستوى مجموعات عمل.

ولم يعلن عن اي موعد لاستئناف المفاوضات. واضاف ميخائيلوف قائلا ان الوفد الروسي سيغادر غروزني قاصدا موسكو، يوم الاحد (امس).

واوضح رئيس الوفد الشيشاني عثمان ايماييف ان الاتفاق العسكري الذي يقضي بانسحاب جزئي للقوات الروسية من الشيشان مقابل تخلي المقاتلين الشيشانيين عن حمل السلاح تدريجيا لا يرافقه اي جدول زمني.

وقال خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد مع المفاوضين الروس ان هذه التدابير يجب ان تنفذ «في اسرع وقت ممكن».

وكانت وكالة «ايتار تاس» قد ذكرت نقلا عن ايماييف ان الاتفاق العسكري «يهيئ الظروف المواتية لاجراء انتخابات حرة ديمقراطية في الشيشان».

والانتخابات تعد من الموضوعات التي ستطرح في المفاوضات السياسية الرامية الى انهاء الحرب الدائرة في الشيشان منذ كانون الاول الماضي.

ويختلف الطرفان في الرأي تماما حول وضع جمهورية الشيشان في المستقبل اي هل تصبح مستقلة ام تندمج في الاتحاد الروسي ولكنهما اتفقا على تأجيل بحث هذا الموضوع حتى اجراء انتخابات في الشيشان.

الكويت ينفي نيته استقبال اي مبعوث عراقي

● الكويت - «و.ص.ف» - أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الكويت لن تسمح بزيارة اي مسؤول او موفد عراقي الا بعد انتهاء كل القضايا العالقة بين البلدين.

ونفى الوزير في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية اليومية القريبة من الحكومة ان تكون بلاده «قد تلقت اي طلب رسمي بشأن زيارة مبعوث عراقي من اي جهة».

واضاف الوزير الكويتي ان بلاده «لا ترحب بزيارة اي مسؤول عراقي الا بعد انتهاء كل القضايا العالقة بين البلدين وتنفيذ العراق وبشكل كامل لجميع قرارات مجلس الأمن والالتزام بالمواثيق الدولية»..

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أكد لصحيفة مغربية ان الرئيس العراقي صدام حسين سيرسل قريبا «موفدين الى جميع الدول العربية بدون استثناء بما فيها السعودية والكويت».

وطلب الشيخ صباح «ان يظهر النظام العراقي حسن النوايا ويبرهن على ما يردده من تصريحات بين برهة واخرى حول التزامه بقرارات الامم المتحدة» مضيفا ان العراق يتبع سياسة «التلاعب بالألفاظ» للتهرب من قرارات مجلس الأمن الدولي الملزمة.

اعتداءات على مصالح تركية في المانيا لليلة السادسة على التوالي

● دوسلدورف (المانيا) - أعلنت السلطات المحلية صباح أمس الأحد، ان حرائق متعمدة استهدفت ليلة السبت/ الأحد مصالح تركية في المانيا لليلة السادسة على التوالي واقتصرت كما سابقاتها على الخسائر المادية.

وأعربت الشرطة مرة جديدة عن شكوكها التي تحوم حول اعضاء حزب العمال الكردستاني المتمرد على سلطات انقرة والمحظور في المانيا حيث يعتبر منظمة ارهابية.

وكانت حصيلة الليلة الماضية في لاند بريتانيا الشمالية، وستفاليا (غرب) ثلاثة حرائق متعمدة حيث التهم حريق نهائيا تقريبا وكالة سفر تركية في بون والقيت قنبلة حارقة امام وكالة سفر تركية ايضا في ايسن وقام مجهولون بكسر واجهة محل تركي في لوين والقوا قنبلة مولوتوف داخله.

وتكرر السيناريو نفسه في كوبلنس (غرب) حيث بلغت الخسائر المادية حوالي ١٤ الف دولار في محل هدايا تركي.

والقيت قنبلتا مولوتوف في كارلسروه (غرب) وسالتزغيتر (شمال) على مقهى ومحل لبيع الاغذية التركية مما سبب اضرارا مادية طفيفة.

اونغ سان سو كيي تنفي موافقتها على منصب في اليونسكو

● رانغون - «و.ص.ف» - نفت قائدة المعارضة البورمية انغ سان سو كيي ان تكون قبلت منصب المستشار الخاص لمدير اليونسكو لمسائل الدمقراطية وحقوق الانسان متذرعة بان التزاماتها «لا تسمح لها حاليا بالعمل خارج بورما».

ويأتي هذا النفي بعد اعلان منظمة اليونسكو يوم الجمعة في باريس بانها «وافقت مبدئيا في ٢٠ تموز» الجاري على تعيينها كمستشار خاص للمدير العام لهذه المنظمة.

وقالت زعيمة المعارضة البورمية في ظهور علني قصير لها أمس انها سترفض ايضا دعوات السفر الى الخارج. وكانت أكدت يوم الجمعة في مؤتمر صحفي «ان عملي هو هنا وليس في نيتي السفر».

يذكر انه تم الافراج عن اونغ سان سو كيي الحائزة على نوبل للسلام للعام ١٩٩١ في ١٠ الجاري بعد ان وضعت في الاقامة الجبرية خلال ست سنوات بسبب انتقادات عنيفة ضد الحكم العسكري في هذا البلد.

البرلمانات الافريقية تطالب برفع العقوبات المفروضة على ليبيا

● أواغادوغو - «و.ص.ف» - طالب اتحاد البرلمانات الافريقية في اوغادوغو برفع العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا والتي مددها مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة، وقرر عقد مؤتمره المقبل في العام ١٩٩٦ في طرابلس الغرب.

وفي بيان نشر في اعقاب الاجتماع الذي استمر ستة ايام طلب اتحاد البرلمانات الافريقية الذي يضم موفدين من (٣١) برلمانا افريقيا «الالغاء الفوري» لهذه التدابير.

وقد انتخب المشاركون المقدر عددهم بنحو ٩٠ مشاركا الى رئاسة الاتحاد، أرسين بونيسان بين، رئيس الجمعية الوطنية في بوركينا.

وتبنوا، من جهة اخرى، قرارات تتعلق بنظام وقائي من النزاعات في افريقيا والبيئة ونقل التكنولوجيا.

الرئيس الجزائري يحاول مجددا اطلاق الحوار مع القوى السياسية المعارضة!

* الأمين زروال يسعى الى انجاح انتخابات الرئاسة * الحكم بالاعدام على (١٣١) اصوليا *

* أحد ضحايا عنف الاصوليين.. مشهد يومي في الجزائر *

● الجزائر - «و.ص.ف» - [illegible] مصدر رسمي في [illegible] الجزائرية ان الرئيس [illegible] الأمين زروال وجه [illegible] الى عدد من الاحزاب [illegible] السياسية [illegible] لعقد لقاءات ابتداء [illegible] الثاني عشر من آب المقبل. [illegible] هذه اللقاءات [illegible] التشاور وتبادل [illegible] لانشاء «لجنة رقابة» على [illegible] الرئاسية المقرر [illegible] قبل نهاية السنة [illegible].

وأضاف المصدر ان وزيري [illegible] الخارجية السابقين احمد طالب [illegible] الابراهيمي وعبد العزيز [illegible] بوتفليقة ورئيسي الوزراء السابقين بلعيد عبد السلام [illegible] رضا مالك والوزير السابق [illegible] الدرك احمد بن شريف بين المدعوين الى هذه اللقاءات.

وشملت الدعوات، ايضا، جبهة القوى الاشتراكية، بزعامة حسين آيت أحمد، وجبهة التحرير الوطني، (الحزب الوحيد السابق) والحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر، بزعامة الرئيس السابق احمد بن بللا.

وهذه الاحزاب التي ترفض اجراء الانتخابات الرئاسية هي من الاحزاب التي وقعت «العقد الوطني» في روما في كانون الثاني الماضي مع الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة).

كذلك وجهت الدعوة الى احزاب من التيار «الدمقراطي» للمشاركة في اللقاءات ومنها التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية (برئاسة سعيد سادي) والحركة الاتحادية (الشيوعي سابقا).

ومن بين الهيئات المنظمة الوطنية للمجاهدين والاتحاد العام للعمال الجزائريين.

● احكام بالاعدام ●

واعلن مصدر قضائي، أمس الأحد، ان المحكمة الجنائية في تيزي ووزو (شرق العاصمة) حكمت بالموت على ١٣١ اصوليا.

واوضح المصدر انه من بين هذه الاحكام ١٢٧ حكما صدرت غيابيا بحق متهمين فارين من وجه العدالة.

الى ذلك صدرت أحكام بالسجن المؤبد على ٢٥ متهما ٢٤ منهم فارون.

وكانت المحاكم الجنائية قد حلت محل المحاكم الخاصة التي الغيت في اذار الماضي بعد تصويت في المجلس الانتقالي (هيئة تشريعية) على تعديلات للقانون الجزائي والاجراءات الجزائية.

في ميثاق الشرف العربي:

دعوة الى التصدي للارهاب والامتناع عن مساعدة العناصر والأعمال الارهابية!

* لجنة اعداد الميثاق تجتمع اليوم في القاهرة * الميثاق يدعو الدول العربية الى تسوية نزاعاتها بالتفاوض *

● القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية، [illegible] مرتضى، أمس الأحد، ان اللجنة الرباعية المكلفة باعداد ميثاق الشرف العربي ستجتمع، اليوم الاثنين، في القاهرة لبحث مشروع «يحرم استخدام القوة» بين العرب وينص على «استخدام القوة [illegible] الاعتداء من اي دولة عربية».

[illegible] المشروع الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه [illegible] استخدام القوة والتهديد بها او التحريض عليها من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى» وعلى «الالتزام بتسوية النزاعات بين الدول العربية بالطرق والوسائل السلمية وفي اطار جامعة الدول العربية».

[illegible] على «اعتبار كل اعتداء مسلح على اية دولة عربية [illegible] على جميع الدول الاعضاء» و«الالتزام بان تبادر هذه الدول الى اعانة [illegible] عليها وبان تتخذ على الفور منفردة ومجتمعة جميع [illegible] بما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة [illegible].

[illegible] المشروع على «الالتزام بالتصدي للارهاب والامتناع عن مساعدة العناصر والأعمال الارهابية بأي شكل من الاشكال بصورة مباشرة او غير مباشرة».

وقال مرتضى ان اللجنة التي ستجتمع برئاسة الأمين العام للجامعة عصمت عبد المجيد وافقت على ان يحمل المشروع عنوان «ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي» بناء على اقتراح تقدمت به مصر. وتضم اللجنة الى جانب مصر مندوبين دولة الامارات والبحرين والاردن.

وقال مرتضى ان الباب مفتوح امام بقية الدول الاعضاء للانضمام الى اجتماعاتها.

وكانت اللجنة شكلت بناء على قرار مجلس جامعة الدول العربية في اذار الماضي [illegible].





● عصمت عبد المجيد ●

المتطرفون اليهود قبالة «بيت المشرق» يعتدون على المقدسيين وأملاكهم

* ازدياد حدة التوتر بين المستوطنين المعتصمين قبالة «بيت المشرق» وبين الفلسطينيين



* «بيت المشرق» هدف لحملات اليمين *

* القدس - لمراسلنا - استمرت مجموعات المتطرفين اليمينيين امس، الاحد، بتظاهراتهم الاستفزازية ضد «بيت المشرق»، مطالبين السلطات الاسرائيلية باغلاقه لانه «مركز السلطة الفلسطينية في القدس» حسب تعبيرهم.

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان ثمانية من المقدسيين العرب تقدموا بشكاوى ضد هذه المجموعات بدعوى ان عناصرها اعتدت عليهم وعلى املاكهم الموجودة في المنطقة المحيطة «ببيت المشرق». واشتكى احد هؤلاء الثمانية من ان المعتصمين المتطرفين حطموا واجهة زجاجية لدكانه الموجود في شارع الزهراء.

وقالت الشرطة ان اسرائيليين آخرين اشتكيا صباح امس، الاحد، من احد حراس «بيت المشرق»، الذي قال انه ظنهما من اليمينيين ويقومان بتعقبه للاعتداء عليه، وانه ضرب باب سيارتهما لمنعهما من النزول منها لتنفيذ اعتدائهما.

والجدير ذكره ان مجموعات المتطرفين نصبت الخيام امام «بيت المشرق» وقامت بلدية ايهود اولمرت بايصال المياه اليها، وبناء مراحيض لخدمتهم، ولم تطالب البلدية باجلاء هؤلاء المتظاهرين. واكتفت الشرطة بالقول انها تبحث في الجانب القانوني لوجود هؤلاء المتظاهرين.

هذا مع العلم ان الشرطة كانت قد اخلت المتظاهرين اليساريين، في وقت سابق، من امام المدرسة الدينية «بيتسيفات هراب» خلال ساعات من بدء اعتصامهم احتجاجا على مواقف زعيم الترما[illegible] تنفيذ اوامر اخلاء [illegible] وخطة اعادة انتشار الجيش [illegible] كذلك قام [illegible] القدس، شموئيل مئيرون [illegible] المعتصمين من قوى اليمين [illegible] تؤكد دعمه لاعمالهم.

تأجيل اجتماعات الهيئات القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية

* مشاورات بين اعضاء الهيئات لتحديد موعد جديد * الاجتماعات ستتمحور حول المفاوضات مع اسرائيل *

* تونس - «و.ص.ف» - أعلن في مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية انه تم تأجيل اجتماعات الهيئات القيادية للمنظمة التي كانت مقررة مبدئيا، امس الاحد، في تونس الى موعد لم يحدد بسبب برنامج العمل المثقل لياسر عرفات.

وكان مصدر فلسطيني مطلع اعلن في وقت سابق في تونس استنادا الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ان اجتماعا للجنة المركزية لحركة «فتح» وللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيعقد في تونس وان هذه الاجتماعات ستمهد لاجتماع المجلس الثوري لحركة «فتح» في الرابع من آب المقبل في القاهرة.

وأوضح مصدر في مقر المنظمة، امس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاعلان عن اجتماعات لـ «فتح» وللجنة التنفيذية «سابق لاوانه» لانها ما زالت موضع مشاورات بين اعضاء هذه الهيئات. ولم يكن بوسع المصدر نفسه تحديد موعد جديد، مكتفيا بالقول ان ذلك رهن بالجدول الزمني لعرفات وبعض الاعضاء الاخرين.

وستتركز الاجتماعات على المفاوضات الجارية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة.

وكانت اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عقدتا آخر [illegible] مطلع حزيران الماضي [illegible] التونسية، وطالبتا [illegible] الى اتفاق مع اسرائيل [illegible] من تموز الجاري.

ويوجب اعلان [illegible] الاسرائيلي - الفلسطيني [illegible] ايلول ١٩٩٣، كان من [illegible] تتم اعادة انتشار الجيش [illegible] عشية انتخابات مجلس [illegible] في ١٣ تموز ١٩٩٤ [illegible] التقدير.

«الجبهة الدمقراطية» تعتبر مسألة اراضي الحمة شأناً عربياً داخلياً

* «الجبهة»: اثارة الموضوع الان تحدث الارباك وتخدم المراوغات الاسرائيلية *

* دمشق - «و.ص.ف» - نددت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» بقيادة نايف حواتمة امس الاحد بتصريحات وزير الخارجية شمعون بيريز، التي اكد فيها ان منطقة الحمة بمرتفعات الجولان «هي الان جزء من اسرائيل» مؤكدة ان هذه المسألة «شأن عربي داخلي».

واعتبرت «الجبهة» في بيان وزع في دمشق ان تصريحات بيريز «تعطي مؤشرا على كيفية تعاطي اسرائيل المستقبلي مع مصير بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة في اطار مفاوضات الحل الدائم [illegible] [illegible].

وكذلك الفلسطينيون على الحدود بين الاردن وسوريا واسرائيل عربي داخلي يعالج بعد ضمان جلاء الاحتلال الاسرائيلي عنها [illegible] الاراضي المحتلة».

واكدت «الجبهة» ان اثارة قضية هذه الاراضي الان من [illegible] سلطة الحكم الذاتي الادارية في غزة يحدث الضرر والارباك [illegible] المراوغات الاسرائيلية ومحاولات التفلت من اخلاء الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧».

وكانت سوريا وامارة شرق الاردن تتقاسمان مثلث الحمة [illegible] الانتداب البريطاني، وضم القسم الفلسطيني الى سوريا في العام [illegible] قبل ان تحتلها اسرائيل مع كامل هضبة الجولان في العام ١٩٦٧.

قائد الشرطة الفلسطينية نصر يوسف في الخليل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام قائد الشرطة الفلسطينية الجنرال نصر يوسف، يوم امس، الاحد، بجولة في مدينة الخليل المحتلة زار خلالها الحرم الابراهيمي الشريف، ومقر بلدية الخليل، حيث التقى بوفد كبير من الاهالي كان في طليعتهم رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة.

وأوضح رئيس البلدية في كلمته معاناة اهالي الخليل تحت الاحتلال المزدوج قائلا: اننا نعاني هناك من احتلالين، احتلال القوات الاسرائيلية واحتلال المستوطنين.

وصرح نصر يوسف ان الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي لن تتم بدون الخليل وبيت لحم. فالخليل جزء حيوي ولا يتجزأ من الضفة الغربية، التي تشكل بدورها جزءا لا يتجزأ من الوطن الفلسطيني. وأضاف انه لا يمكن التنازل عن الخليل وعلينا ان نتكاتف حتى بدء المفاوضات حول الصيغة النهائية لوضعية وطننا الفلسطيني، ونحمل المسؤوليات حتى موعد الانتشار الثاني.

مؤسسة الارض والمياه تحذر من مخاطر الطرق الالتفافية

* نابلس - «عيبال» للصحافة - قالت مؤسسة الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية ان شبكة الطرق الالتفافية التي تعكف السلطات الاسرائيلية على شقها متسارعة تهدف الى تثبيت المستوطنات في مختلف انحاء الاراضي الفلسطينية بصورة تتناقض مع جميع متطلبات السلام.

وأوضحت «الارض» ان الطرق الالتفافية التي باشرت السلطات شقها خلال النصف الثاني من تموز الجاري والتي تتخذ مسارات طولية وعرضية من شأنها بعد استكمالها ان تحول التجمعات السكانية الفلسطينية في الضفة الى «كانتونات» او جزر معزولة عن بعضها البعض في الوقت الذي ستعمل فيه هذه الطرق على تحويل المستوطنات الاسرائيلية القائمة من جزر معزولة لمنطقة واحدة متصلة فيما بينها وبين اسرائيل.

وأشارت المؤسسة لطريق «الطرق» حول جنين والطريق الموازي لعابر السامرة ومجموعة من الطرق الاخرى التي بوشر العمل فيها والتي ستبتلع مساحات جديدة وشاسعة من اراضي الضفة.

مخططات لتطوير البنية الصناعية في غزة

* غزة - «وفا» - اعدت وزارة الصناعة والاقتصاد مخططات لتطوير البنية الصناعية في قطاع غزة. وأوضح السيد علي بدوان مسؤول دائرة البحث والتطوير في الوزارة، في حديث لـ «وفا»، انه ستقام مناطق صناعية في منطقة المطار القديم شرق مدينة غزة، ومنطقتي بيت حانون ودير البلح، هي عبارة عن مصانع جديدة مزودة بكافة الخدمات والتسهيلات، مبينا ان هناك مخططات لاقامة دورات تدريبية في النواحي الادارية والفنية.

من جانب آخر، اكد السيد بدوان ان الاغلاق الاسرائيلي لقطاع غزة يشل الصناعة المحلية كليا، ويساعد على اقفال الكثير من المصانع بسبب عدم توفر المادة الخام ومنافذ التسويق.

وأوضح ان «الاغلاق يخلق عجزا اقتصاديا في الحركة والنشاط الاقتصادي المحلي، الذي من شأنه تخفيض معدل دخل الفرد وتدني مستوى المعيشة وزيادة نسبة الفقر».

وعن المناطق الصناعية المشتركة بين السلطة الوطنية وكل من مصر واسرائيل المنوي اقامتها، قال بدوان ان «هناك نية لانشاء هذه المناطق، الا ان هناك معوقات ما زالت تقف في طريقها، تتمثل في مطالبة الجانب الاسرائيلي باقامة هذه التجمعات داخل اراضيه واخضاعها لقوانينه، واستعمال عمالة محلية تكون خاضعة لقوانين السلطة الوطنية، مع اننا نواجه مشاكل العمل».

وبين ان هناك فكرة للسلطة تهدف الى اقامة منطقة صناعية [illegible] على الحدود الفلسطينية المصرية.

الموقف من القدس

● بقلم: عفيف سالم ●

● لا خلاف بين حكومة يتسحاق رابين وبين احزاب المعارضة اليمينية والمتدينة حول الموقف من مدينة القدس بوصفها موحدة وعاصمة ابدية لدولة اسرائيل. وتبدو النقاشات والخلافات الدائرة بين الحكومة وبين رئيس البلدية ايهود اولمرت بمسرحية اتقن الجانبان اخراجها.

وهذا النسق مما يسمى «بالوحدة القومية» شجع قوى اليمين المتطرف في اسرائيل على تصعيد استفزازها ضد كل مظهر من مظاهر عروبة القدس او من مظاهر السيادة الفلسطينية فيها. ومنذ فترة قصيرة وهذه القوى تنظم الاستفزازات ضد «بيت المشرق» واملاك المقدسيين العرب في المنطقة المحيطة. الا ان الشرطة لا تتخذ الخطوات اللازم اتخاذها في مثل هذه الحالات. وتبقى الشكاوى مسجلة ضد مجهول.

ومما يساعد قوى اليمين على الاستمرار في مثل هذه الاستفزازات موقف الحكومة الرسمي وموقف بلدية ايهود اولمرت الليكودي على حد سواء. فقد رفض وزير الخارجية، شمعون بيرس، الاقتراح الداعي الى البدء، الآن، ببحث صيغة الحل الدائم مع الفلسطينيين. وبرر رفضه هذا بقوله ان ذلك يعني طرح قضية القدس على جدول الأعمال والبحث الآن. فيما ينص اتفاق اوسلو على البدء ببحث هذه القضية بعد عامين من الاتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية من الحل. وعلى امتداد ثلاثة اعوام. اي لدى حكومة رابين خمسة اعوام كاملة تكون فيها مدينة القدس، والمقصود القدس الكبرى، تحت السيطرة الاسرائيلية. كما ان حكومة رابين اوكلت لمستشارها القضائي بحث قانونية نشاط «بيت المشرق» والمؤسسات الفلسطينية الموجودة في المدينة.

كما ان بلدية ايهود اولمرت تتولى، في هذه الاثناء، الاستمرار في تغيير معالم المدينة المقدسة الجغرافية، وتعمل على تغيير الوضع الدمغرافي لها. فهي مستمرة في هدم البيوت وفي تحريف مقبرة «باب الرحمة» مثلا، كما انها تمنع اقامة الأبنية السكنية العربية في القدس بدعوى الحفاظ على «المناطق الخضراء». وبذلك تدفع محتاجي السكن العرب الى الخروج الى الضواحي، مثل بيت حنينا وبيرنبالا والرام وغيرها.

وغني عن القول ان هذه الممارسات الرسمية، سواء من الحكومة ام من البلدية، تؤكد لهؤلاء المتطرفين انهم ليسوا وحدهم في الساحة، بل هناك من بمقدوره حتى التغطية على استفزازاتهم غير المشروعة، سواء ضد الأهالي المقدسيين ام ضد مؤسساتهم الوطنية وعلى رأسها «بيت المشرق».

فكل هذه الممارسات تصب في المحصلة النهائية الى فرض التصور الاسرائيلي لوضعية مدينة القدس وفق المبادئ التالية:

اولا – القدس الموحدة هي العاصمة الابدية لاسرائيل ولا يمكن اقتسام السيادة عليها مع اي طرف آخر.

* منظر عام للقدس الشرقية *

ثانيا – على الفلسطينيين ان يكتفوا بالاشراف على الأماكن المقدسة في المدينة، وان تضمن اسرائيل حرية العبادة لكل ابناء الديانات السماوية الثلاث.

ثالثا – اقامة لجان احياء تابعة للبلدية يتولى المواطنون العرب المقدسيون من خلالها تصريف شؤونهم اليومية.

غني عن القول ان مثل هذه المخططات، التي يتم تنفيذها على الأرض، ستؤدي خلال خمسة اعوام الى ايجاد وضع في المدينة لا يكون فيه اي عنصر قابل للتفاوض عليه مع الفلسطينيين. ومن هنا تنبع اهمية نشاط قوى اليسار المحبة للسلام في اسرائيل، سواء في اتجاه تثبيت الهوية الفلسطينية للقدس العربية المحتلة واعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية او من خلال الدفاع عن المؤسسات الفلسطينية العاملة في المدينة المقدسة، اضافة الى مواجهة سيطرة اليمين على الشارع في هذه المدينة.

الا ان نشاط قوى اليسار الاسرائيلي ليس بمقدوره، لوحده، احراز النتائج المرجوة منه طالما ان الجانب الفلسطيني المفاوض لا ينفذ اي خطوات عملية، من خلال قنوات التفاوض القائمة، بخصوص القدس.. فالأوقاف الاسلامية، مثلا، موجودة، الآن، بيد السلطة الوطنية. وهذه المؤسسة الغنية بالعقارات وبالاراضي قادرة على تنفيذ العديد من المشاريع، التي بمقدورها ان تعزز الوجود العربي في المدينة.. والحفاظ على عروبتها جغرافيا ودمغرافيا.

كلمة الاتحاد

[illegible] تقليص جيد.. لكن من أين؟!

● [illegible] شاءت الصدف ان يأتي قرار الحكومة، أمس، بتقليص [illegible] الدولة للسنة القادمة بمليارى شيكل في نفس اليوم [illegible] اعلن فيه سلاح الجو عن تجربة جديدة ناجحة للصاروخ [illegible] البلي المتطور «حيتس – ٢». لكن تلاقي «الحدثين» لم [illegible] نظر الوزراء المؤيدين او المعارضين لتقليص الميزانية. [illegible] دار النقاش بينهم حول: التقليص، كما اقترحه وزير [illegible] او زيادة الضرائب او زيادة العجز في ميزانية الدولة.

[illegible] نحن لعتقد ان اطلاق صاروخ «حيتس – ٢» يكفي لكي [illegible] الوزراء الى الطريق الصحيح لحل مشكلة التضخم في [illegible] لما هي الحاجة الى مثل هذا الصاروخ بالنسبة لدولة [illegible] مثل اسرائيل.. تخوض معركة مصيرية من اجل [illegible] كم يكلف تطويره وصناعته وصيانته واجراء التجارب [illegible] وكم من المشاريع والبرامج العسكرية الزائدة.. التي [illegible] لحم وعظم ميزانية الدولة؟!

[illegible] اكبر تضخم في الميزانية ناجم عن موضوع العسكرة، [illegible] ذلك فان ميزانية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في [illegible] الغربية لم تؤخذ من الميزانية العسكرية بل جرى [illegible] ميزانية خصوصية لها، على حساب كل المصروفات [illegible] اي على حساب الخدمات الاجتماعية والشعبية [illegible] التعليمية والاسكان والزراعة وغير ذلك. فالى متى يظل [illegible] النهج، تغذية آلة الحرب على حساب أهم الخدمات [illegible]؟!

[illegible] لم.. لماذا هذا التخويف من زيادة الضرائب. فاذا كانت [illegible] عادلة، من أصحاب الأرباح الخيالية، يكون هذا من [illegible] الدولة والانتاج. لكن المشكلة هي انهم عندما يتحدثون [illegible] زيادة ضرائب، يقصدون تلك التي تصيب الناس [illegible] اصحاب المداخيل المحدودة او المتوسطة. يزيدونها [illegible] (!) ما بين الفقراء والاغنياء، مثل ضريبة القيمة [illegible] المضافة.

[illegible] ان المطلوب هو نظرة اخرى، مبدئيا، في مجمل السياسة [illegible] الاقتصادية.. تنظر بجدية اكثر لموضوعي السلام والانسان [illegible] مطلوب ميزانية سلمية وانسانية اكثر.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
[illegible] شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات للتحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.
● مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥[illegible]. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
● مكتب عكا – ساحة [illegible] – عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١. (فاكس – ٠٤/٩٩١[illegible])
[illegible] ساحة [illegible] – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
[illegible] ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
[illegible] هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
[illegible] الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.
[illegible] مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف [illegible] (فاكس ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الحكومة الاردنية تعتزم وضع تشريع يضعف النقابات المهنية لصالح التطبيع مع اسرائيل!

● اسلحة امريكية بقيمة (١٠٠) مليون دولار هبة للأردن! ●

● اكد رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر، امس الأحد، ان الولايات المتحدة التزمت «بتقديم مساعدة عسكرية للأردن قدرها ١٠٠ مليون دولار».

وفي لقاء مع ممثلي الصحافة الأجنبية في عمان اوضح بن شاكر ان «تفاصيل هذا الدعم لم تتحدد بعد، اذ ان واشنطن بانتظار ان تحدد عمان احتياجاتها من المعدات العسكرية».

واشار الى ان هذه المعدات «ستشحن من المخزون العسكري الامريكي في اوروبا» لافتا الى ان الكونغرس الامريكي «لم يعارض» هذه المساعدة.

وقدر بن شاكر بـ ٢٦٨ مليون دولار بقية ديون الأردن المستحقة للولايات المتحدة، التي شطبت ٢٢٢ مليون دولار عام ١٩٩٤ و ٢٧٥ مليونا في ٢٢ تموز الحالي، من هذه الديون الاردنية العامة.

وعن إحجام بعض الاردنيين عن التطبيع مع اسرائيل، بعد تسعة اشهر على ابرام معاهدة سلام معها، اوضح رئيس الوزراء ان حكومته «لا تفرض على احد التعامل مع اسرائيل». لكنه اوضح، ردا على سؤال حول موقف النقابات المهنية المناهض للتطبيع مع اسرائيل تحت طائلة العقوبات، ان حكومته «تفكر بوضع تشريع يعالج هذه المسألة بحيث يضمن حرية اعضاء النقابات في الاختيار».

وكانت بعض النقابات المهنية الأردنية حظرت على اعضائها (نحو ٨٠ الفا) التعاطي مع اسرائيليين تحت طائلة الطرد. والانضمام الى النقابات في الاردن شرط إلزامي لمزاولة ١٢ مهنة منها، خاصة، الطب والصيدلة والمحاماة.

وحول العلاقات بين الاردن والمملكة العربية السعودية، اثر الزيارة التي قام بها، مؤخرا، الى الرياض وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي، اوضح بن شاكر «ان السعودية بادرت الى التقارب وتجاوب الاردن مع هذه المبادرة».

يشار الى ان العلاقات بين البلدين توترت نتيجة ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١) بعد ان اتهمت الرياض عمان باتخاذ موقف مساند لبغداد.

واضاف بن شاكر ان قمة مرتقبة بين الملكين الاردني والسعودي، حسين وفهد، من شأنها «ان تتوج هذه المصالحة» الا انه اكد ان «موعد زيارة الملك حسين الى السعودية لم يتحدد بعد».

هذا ولم يستبعد مصدر اردني مطلع ان يقوم الملك حسين بزيارة الرياض في نهاية آب القادم.

من جهة اخرى اشار بن شاكر الى ان القمتين المقررتين، الثلاثاء في الاسكندرية بين الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك، ثم الاربعاء في الدوحة بين الملك حسين وامير قطر حمد بن خليفة آل ثاني تصبان في اطار «التنسيق والجهود الرامية لتحسين العلاقات العربية – العربية».

ولفت الى ان الملك حسين، الذي سيهنئ امير قطر بمناسبة تقلده سدة القيادة في بلاده خلفا لوالده في ٢٧ حزيران الماضي، سيبحث معه ايضا «في العلاقات بين الاردن وبقية اقطار الخليج العربي».

(ا.ص.ف)



بعد غد الاربعاء

جلسة استثنائية للحكومة للمصادقة على اتفاق نقل الصلاحيات للفلسطينيين

* الفلسطينيون يطالبون بالتوقيع على الاتفاق في القاهرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد الحكومة جلسة استثنائية، بعد غد الاربعاء، للمصادقة على نقل الصلاحيات الى الفلسطينيين في ثمانية مجالات.

وكان من المقرر ان تبحث الحكومة الموضوع في جلستها الاسبوعية، أمس الأحد، الا ان النقاش حول ميزانية الدولة للعام المالي القادم، استحوذ على الجلسة واستمر لأكثر من ثماني ساعات، لتأجل موضوع المصادقة على نقل الصلاحيات.

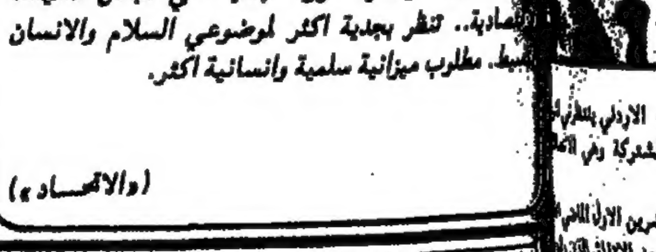
ومن المقرر نقل الصلاحيات للفلسطينيين في مجالات: الاحصاء والوقود والتجارة والصناعة والعمل والرفاه والحكم المحلي والاتصال والزراعة.

ويطالب الفلسطينيون ان يجري حفل التوقيع على الاتفاق، في القاهرة يوم الخميس المقبل، وحتى أمس لم تعط الحكومة الاسرائيلية اي رد للفلسطينيين حول مكان توقيع الاتفاق.

ويذكر ان الفلسطينيين حصلوا بعد بدء تطبيق المرحلة الاولى من اتفاق اوسلو، على الصلاحيات في مجالات التربية والصحة [illegible] الاجتماعية والسياحة [illegible].

* شعث الى اليمين وبيلين الى اليسار.. [illegible]

الملك حسين يدعو اسرائيليا من هواة اللاسلكي لاحتساء فنجان قهوة!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الملك الاردني حسين، اسرائيليا من هواة الاتصال اللاسلكي الى «احتساء فنجان من القهوة» في قصره الصيفي في العقبة، المنتجع البحري الاردني على البحر الاحمر.

وروى مئير هلويرمان (٦٢ عاما)، أمس الأحد، في مقابلة اذاعية انه كان أمس الأول السبت، على متن زورقه مقابل ميناء ايلات العقبة وارسل عددا من الرسائل الى هواة اللاسلكي في المنطقة.

واضاف انه سمع على جهازه الملك حسين يدعوه «ولماذا لا تأتي لتشرب فنجانا من القهوة في المنزل؟» واقلع هلويرمان على الفور بزورقه باتجاه العقبة مما اضطر حرس الحدود الاسرائيليين الى الاستنفار والى توقيفه.

وحين كان رجال الشرطة يقومون باعداد محضر بحقه اقترب زورقان اردنيان وأكدا صحة دعوة الملك حسين. فسمح عندها لهلويرمان بعبور الحدود على متن يخته.

وروى هلويرمان الذي يملك شركة صغيرة لتأجير مراكب النزهة، ايضا، انه «ورغم التأخير الذي حصل كان الملك الاردني بانتظاري [illegible] القهوة وحدثنا عن السلام وعن هوايتنا المشتركة وهي [illegible] اللاسلكية لمدة ساعة ونصف الساعة».

ويذكر ان اسرائيل والاردن وقعا في ٢٦ تشرين الاول الماضي [illegible] سلام، وهو الثاني بين اسرائيل ودولة عربية بعد الاتفاق [illegible] مصر في العام ١٩٧٩.

التماس الى العليا لمنع وزير الأديان من سن انظمة الوظائف الدينية

* وموفق طريف يلتمس ضد القاضي نعيم هنو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي شكيب علي، من بيت جن، أمس الأحد، التماسا الى المحكمة العليا، باسم اللجنة لتنظيم شؤون الطائفة الدرزية، لاستصدار أمر احترازي [illegible] مؤقت، ضد وزير الأديان [illegible] شمعون شطريت [illegible] لماذا لا يمنع من سن انظمة [illegible] الدينية [illegible] المجلس الديني الدرزي [illegible] [illegible] شأنه خلق الحقائق الناجزة في ارض الواقع، من خلال استغلال شطريت لصلاحياته وتعديل الأنظمة، وبالتالي بامكانه تعيين اعضاء المجلس الديني الدرزي كما يريد، الأمر الذي من شأنه الحاق الأضرار بالأخطار بالطائفة الدرزية.

[illegible] الشيخ موفق طريف [illegible] في نهاية الاسبوع الفائت [illegible] المحكمة العليا باستصدار أمرا [illegible] القاضي نعيم هنو [illegible]

● شطريت ●

● موفق طريف ●

[illegible] الطائفة بناء على [illegible] الشيخ أمين طريف [illegible] والمحامين [illegible] وصية الشيخ أمين طريف [illegible]

اتحاد الصناعيين يؤكد حدوث تباطؤ في النمو الاقتصادي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن اتحاد الصناعيين أمس، الأحد، ان تباطؤا في النمو الاقتصادي طرأ في الربع الأخير من السنة الحالية مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية.

واضاف الاتحاد، بالاعتماد على استطلاع اعده في الآونة الأخيرة، ان تأكلا حدث في ربحية التصدير، في حين استمرت الربحية في الانتاج الصناعي.

رئيس بلدية ايلات ينتقد اجراء المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية في المدينة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس بلدية ايلات، غابي كادوش، العضو في تجمع الليكود، أمس الأحد، اجراء المفاوضات المقررة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية لمدة اسبوع في مدينته.

وقال كادوش وهو عضو في اللجنة المركزية لتجمع الليكود، انه «كان بامكاني ان اعرب عن فرحي لاجراء هذه المفاوضات في مدينتي ولكنها برأيي يجب ألا تتم ابدا لانها جزء من عملية اوسلو التي لا يدعمها السكان». واضاف «آمل ان تقوم تظاهرات احتجاج».

* غابي كادوش *

ومما يزيد من غضب كادوش هو ان فندق بانير الذي ستجري فيه المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني يقع مقابل مبنى البلدية.

وذكر مفوض شرطة ايلات شلومو زلنيك، ان حوالي (١٥٠) شرطيا قدموا لتعزيز شرطة ايلات، وان الجنود اتخذوا مواقع لهم على السطوح حول الفندق.

وذكر مدير الفندق ان فندقه ذا أربعة النجوم المؤلف من (١١٥) غرفة والذي سيتم تدشينه في ١٥ آب القادم حجز بكامله لمدة اسبوع من اجل المفاوضات.

خمسة آلاف حيفاوي يوقعون على عريضة لمكافحة المخدرات



* احد المدمنين الحيفاويين مكبا على [illegible] *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع اكثر من خمسة آلاف مواطن يهودي وعربي، من اهالي حيفا، على عريضة يطالبون فيها بتكثيف مكافحة المخدرات، وذلك في اطار حملة خاصة بادرت اليها منظمة شعبية تحت شعار «لا للمخدرات».

واعرب عدد كبير من الأهالي عن الاستعداد للمساهمة في النشاطات لمكافحة المخدرات. ويجري [illegible] مدينة حيفا، حول من [illegible] اكثر في مجال مكافحة المخدرات [illegible] خلال التوعية والارشاد والمحاضرات والنشاطات الاخرى [illegible]

الفيضانات تسفر عن عشرات القتلى في كشمير الهندية!

* وتغرق (٢٠٠) قرية وتتسبب في تشرد آلاف الأشخاص *

● نيودلهي – الوكالات – ذكرت وكالة «برس تراست اوف انديا» الهندية، أمس الأحد، ان ثلاثة عشر شخصا لقوا مصرعهم، ليلة السبت/ الأحد، في ولاية كشمير الهندية من جراء الفيضانات الناجمة عن امطار غزيرة تتساقط منذ اسبوع، فارتفعت الحصيلة الى ٦٣ قتيلا.

واعلنت السلطات ان ثلاث نساء قضين، مساء السبت، بانهيار منزل بالقرب من منطقة لاداك (شمال) فيما غرق عشرة اشخاص آخرين في اماكن مختلفة من وادي كشمير.

لكن مصادر غير رسمية اوضحت ان الحصيلة قد ترتفع، لان عددا كبيرا من الضحايا في المناطق المعزولة لم يعرف بعد.

وأكدت السلطات، أمس الأحد، ان الطرق بين سريناغار، العاصمة الصيفية لكشمير الهندية، وجامو عاصمتها الشتوية، قد اعيد فتحها بعدما قطعتها الفيضانات.

وقال متحدث باسم الحكومة ان اكثر من ٦٠٠ الف كيس رمل ارسلت الى المناطق التي اصابها سوء الاحوال الجوية لوقف الفيضانات، وان الجيش استخدم اكثر من ٦٠٠ زورق في عمليات الاغاثة.

وقد غمرت الفيضانات زهاء ٢٠٠ قرية في كشمير وتسببت في تشرد آلاف الاشخاص.

خمسة آلاف شخص يعمّرون برجا قياسيا من الـ «ليغو»

● كوبنهاغن – قام نحو خمسة آلاف شخص في تاستراب قرب كوبنهاغن ببناء برج عملاق من مكعبات لعبة الـ «ليغو» الشهيرة بلغ ارتفاعه ٢٢.٦٧ مترا، محطمين بذلك الرقم القياسي العالمي السابق اي ٢٢.٤١ مترا الذي سجل في مدريد في تشرين الاول ١٩٩٤، كما اعلن المنظمون.

وقد حقق المشاركون ومعظمهم من الاولاد هذا الانجاز خلال ٢٤ ساعة اذ استخدموا الاف المكعبات البلاستيكية من لعبة الـ «ليغو» الدنماركية ودفع كل واحد منهم عشرة كورون (١.٨٥ دولار). وسيقدم المبلغ الذي جمع اضافة الى هبات قدمتها بعض الشركات – مما يساوي في الاجمال ٣٠٠ الف كورون (٥٥ الف دولار) – الى جمعية لمساعدة الاطفال.

وسيبقى البرج حتى صباح غد الاثنين، وسيسجل هذا الرقم الجديد في كتاب غينيس للأرقام القياسية.

أجمل نساء غرب افريقيا من غانا

● ابيدجان – اختيرت ماتيدا اكو (٢٤ عاما) من غانا لحمل لقب اجمل نساء غرب افريقيا وذلك بفوزها في ابيدجان بمسابقة العام ١٩٩٥ لملكة جمال المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا. ووصيفتاها هما اليزابيث سارا بوشاما (٢٤ عاما) من ليبيريا وامبتاتا مبابي (٢٠ عاما) من ساحل العاج.

واضافة الى التاج التقليدي تسلمت الملكة مبلغا يزيد على مليون فرنك افريقي (١٠ آلاف فرنك فرنسي).

حرب على قرصنة الاشرطة [illegible]

● الرباط – في اول عمل من نوعه عمد المركز السينمائي المغربي في الايام الأخيرة في الرباط الى تدمير (٥١٤١٣٦) شريط فيديو مقرصن في اطار حملة ضد القرصنة. وستحرق هذه الاشرطة في فرن خاص يراعي قواعد الحفاظ على البيئة.

وحذر مدير هذا المركز من انه «لن يتهاون مع القرصنة» واكد انه تم اقفال ٩٠٪ من نوادي الفيديو. كما اعرب عن ارتياحه لدعم البرلمان المغربي الذي صوت، مؤخرا، على قانون يسمح بملاحقة القراصنة وسجن من يعاود هذا النوع من العمل.

«بيلي» [illegible]

● دوفر (بريطانيا) – اعلن متحدث باسم اجهزة الهجرة ان كلبا بوليسيا ساعد على اكتشاف (٥١) مهاجرا سريا مختبئين في شاحنة، امس الأول السبت، في مرفأ دوفر (جنوب شرق بريطانيا). والمهاجرون معظمهم من حملة الجنسية الهندية والباكستانية والصينية والتركية وبينهم ثلاث نساء.

والكلب يدعى «بيلي» وهو احد الكلاب الثمانية التي تعمل في أجهزة الهجرة في المرفأ.

العودة الى [illegible] الاشغال الشاقة؟

● مونتغومري (الولايات المتحدة) – افادت مصادر متطابقة ان بعض المحكومين بالاشغال الشاقة في ألاباما سيعودون، قريبا، وأرجلهم مقيدة بالسلاسل الى تنفيذ عقوبة منسية لم تمارس خلال خمسين عاما.. وهي تكسير حجارة بالمطارق. ففي ايار الماضي عادت ألاباما الى تقييد ارجل المحكومين بالأشغال الشاقة ممن يكررون فعلتهم بالسلاسل. وهؤلاء، يعملون حاليا بمعدل (١٢) ساعة يوميا وأرجلهم مقيدة بالسلاسل: يقطعون العشب او يجمعون القمامة على حافة الطرق.

وتعتزم فلوريدا واريزونا الاقتداء بألاباما في هذا المجال.

وتستعد حاليا ثلاثة سجون على الأقل في الاباما لاستقبال شاحنات محملة بالحجارة التي سيقوم المحكومون بتكسيرها وتحويلها الى حصى تستخدم في سد الحفرات على الطرقات. وقال مسؤول في ادارة سجون الاباما ان «الرسالة التي نريد توجيهها هي: اذا ارتكبت حماقات وعدت الى السجن لن تكون اقامتك ملذات وانشراحا، بل العمل ثم العمل».

طحلب سام

* بريست – منع الصيد البحري والتقاط المحار وكذلك الرحلات في نهر ابير راش، وفي بحر المانش، في اعقاب اكتشاف نوع من الطحلب السام يدعى «الكسندريوم» فيه. ويشمل قرار الحظر المؤقت هذا كل مياه النهر والبحر بين شبه جزيرة سانت مارغرت وحوض كرفيني (الينيستير)، كما اوضح مرسوم صادر عن مديرية الامن.

اراد الانتحار لأنه سينقل من سجن الى آخر!

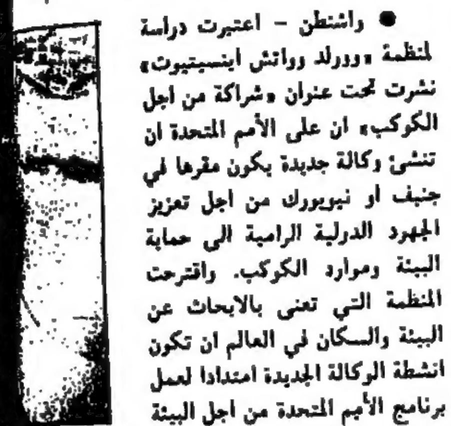
● عكا – مكتب «الاتحاد» – قال شاب مثل امام المحكمة، امس، انه لم يهدد اي انسان بالقتل كما يتهم، وإنه سرق سلاح اخيه لكي ينتحر، لأنه سئم الحياة، والانتقال من معتقل الى آخر ومن سجن الى سجن.

وانضم ... الذي ينص على عدم مغادرة ... البقاء فيه حتى (٨/١١/ ...) محكمة الصلح ... ادعاء، تقل ... تقل الشرطة الى ان المشتبه به ... ميلاده، فور ابلاغ المشتبه ... قال فيها ... الاعتقال المنزلي حتى ايجاد العسكري ... استعماله. واتلق ان يكون في الشرطة ... الذي يخدم في الشرطة.

ووجه المشتبه به اصبع الاتهام الى شقيقه الذي ابقاه في البيت ولم يستجب لطلبه باقفال الباب واخذ السلاح، لأن ذلك سيغريه ويدفعه للخروج الى حيث يريد!

وقرر القاضي غلوبنسكي، تمديد اعتقاله ليومين، يرسل في نهايتهما الى الملجأ.

الاطالبة بجهود دولية لحماية البيئة



● واشنطن – اعتبرت دراسة لمنظمة «وورلد وواتش اينستيتيوت» نشرت تحت عنوان «شراكة من اجل الكوكب» ان على الأمم المتحدة ان تنشئ وكالة جديدة يكون مقرها في جنيف او نيويورك من اجل تعزيز الجهود الدولية الرامية الى حماية البيئة وموارد الكوكب. واقترحت المنظمة التي تعنى بالابحاث عن البيئة والسكان في العالم ان تكون انشطة الوكالة الجديدة امتدادا لعمل برنامج الأمم المتحدة من اجل البيئة الذي انفق ٢١٤ مليون دولار في العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٣.

واعتبرت «وورلد ووتش» (مقرها في واشنطن وتمولها مؤسسات خاصة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ... التحديات المستقبلية». المتحدة النصح ... الدراسة لتمويل الوكالة يزيد كما يجب ... ضريبة صغيرة من الصفقات الى الحد ... الدولية.

فيروسات مسلحة بجينات لمقاومة السرطان

● بار هربور (الولايات المتحدة) – اكد عالم بيولوجي امريكي ان حقن فيروسات مسلحة بـ «جينات انتحارية» بدا فاعلا في القضاء على اورام المخ وسرطانات القولون لدى فئران مختبرية. كما اكدت هذه الابحاث التي يمكن ان تفتح الطريق امام طرق جديدة لمعالجة السرطان فاعليتها ... تتفاعل مع دواء استخدم ضد لدى الكلاب ... النفيرلة (مرض جلدي). بادخال جينة ... الاورام الخبيثة تدريجيا او كما قال الدكتور ... بشكل ملحوظ. وقال مؤتمر في مختبر ... سالفيرور ان «النتائج كانت ... اذ ان الورم الخبيث اختفى ... تجارب كل حيوان مع العلاج». هربور بولاية مين.

وقد امتنعت ... تطبيق ذلك على الانسان ما الفئران والبيئة ... غير مؤكد.

استمرار الحريق في جنوب شرق جزيرة كريت

● اثينا – «و.ص.ف» – اعلنت خلية مكافحة الحرائق في اثينا ان النيران كانت لا تزال مستعرة، امس الأحد، لليوم الثالث على التوالي في غابات جنوب شرق جزيرة كريت ولكنها لا تشكل خطرا على المناطق السكنية.

وأضاف المصدر ان النيران التي اشتعلت مساء الجمعة على بعد حوالي عشرين كيلومترا الى الغرب من بلدة بيرابيترا السياحية التهمت اكثر من ٣٠٠ هكتار من الحقول والغابات. وكانت السلطات اعلنت عدة مرات سيطرتها على الحريق ولكن النيران عادت الى الاشتعال بعد ان اججتها الرياح.

وشاركت اربع طائرات «كنديرز» ومروحيتان، امس، في مكافحة النيران كما ارسلت تعزيزات الى رجال الاطفاء، في المنطقة ضمت سبعين اطفائيا من اثينا و ١٥٠ جنديا.

الشرطة الالمانية تحقق في جرائم قتل ارتكبها الاسرائيلي ليون بور

● الشرطة الألمانية قتلت «بور» في عملية السيطرة على باص اختطفه ●

* المختطف ليون بور *

* عناصر الشرطة الالمانية الذين شاركوا في تحرير الرهائن *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يبدو ان المواطن الاسرائيلي ليون بورشوفسكي – (بور) – ارتكب في الماضي عدة جرائم قتل» – هذا ما صرح به السفير الاسرائيلي في المانيا، آفي بريمور، يوم امس الأحد. وقال ان الشرطة الالمانية عثرت على جثته على عدة صور لضحاياه، وتحاول تحليل ما كتب عليها لمعرفة مكان وزمن ارتكابه لهذه الجرائم.

الا ان السلطات الألمانية نفت هذه الرواية.

واضاف السفير الاسرائيلي ان كل الدلائل تشير الى ان هذا المواطن الاسرائيلي اما ان يكون مجنونا او ساديا مرعبا.

وتواصل الشرطة الالمانية التحقيق في جرائم هذا المواطن الاسرائيلي، والذي اتضح انه وصل الى مدينة كلن الالمانية قبل ايام من هولندا، التي كان وصلها من امريكا. وقد طلبت الشرطة الالمانية من الشرطة في كل من اسرائيل وهولندا وامريكا توفير المزيد من المعلومات عن هذا القاتل، في محاولة لمعرفة دوافعه وما ادى الى ارتكابه لهذه الجرائم.

يذكر ان ليون بور، كان قد اختطف باصا للسياح، يوم الجمعة الأخير، في مدينة كلن واحتفظ بركابه الـ (٢٨) كرهائن، الى ان سيطرت الشرطة الالمانية على الموقف بعد قتله. وكان بور قد قتل في البداية سائق الباص وحين اجابته احدى المسافرات بأنها المانية اطلق ثلاث رصاصات في رأسها بدم بارد فقتلها فورا. كما اطلق الرصاص باتجاه فتى من المسافرين لحج بالافلات منه. وقالت سائحة اسرائيلية ان القاتل تمتم طول الوقت بكلمة عبرية واحدة، هي، «حبرون»!

القاضي يكتفي بفرض غرامة مالية على مواطن هدد فتاة بالقتل!

● الفتاة ارادت قطع العلاقة العاطفية معه فاعتدى عليها وعلى بيتها ● القاضي يقترح عليه قطع العلاقة مع الفتاة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقترح قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه التر، صباح امس الأحد، على مواطن (٥٠ عاما) من عكا، ان يقطع علاقاته مع فتاة وعدته بالزواج ونكثت وعدها، لأن ذلك افضل للجانبين.

وكان هذا المواطن هدد بتاريخ (٩٥/٧/٤) بترسيا للوش، بالقتل، وأسمعها في مكان عام، كلاما بذيئا. وبعد ذلك، وفق لائحة الاتهام، حطم زجاج شبابيك بيتها، ثم اتصل هاتفيا بالعاملة الاجتماعية التي تعالج موضوعهما وهددها بأنه سينفذ رغبته في قتل الفتاة التي اشتكته للشرطة.

وقالت ممثلة النيابة ان المتهم اعترف في المحكمة بما نسب اليه، وقال انه مصر على تنفيذ تهديده بالقتل انتقاما من الفتاة.

وأشار المحامي بن شوشان في ترافعه عن المتهم، ان الحديث يدور عن قضية خلاف غرامي، فقد وعدت الفتاة المتهم بالزواج وانتظرها لفترة طويلة، وعندما ازف الموعد، «ضحكت عليه». وقال: «موكلي انسان له مشاعر حساسة، تعلق بالفتاة وأحبها، لكنها عبثت بمشاعره وحطمت آماله. حاولنا ايجادها والحديث معها لكن دون جدوى. وكما قال موكلي، تصرفاتها تصرفات خائنة».

وقال المحامي مسوغا طلبه تخفيف الحكم «ان كل انسان يعيش التجربة ذاتها من الوعود وتحطيم الآمال، لا يتمالك نفسه ويغضب ويهدد»!

وطالب المتهم القاضي، بأن يأخذ بعين الاعتبار وضعه الاقتصادي ويفرض عليه غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل يدفعها على قسطين.

وفرض القاضي غرامة مالية على المتهم مقدارها الف وخمسمائة شيكل، والتوقيع على التزام مالي بقيمة الف شيكل. ومدد فترة السجن الاحترازي القائم ضده بسنتين، وامتنع عن فرض السجن الفعلي، لأن «ذلك لن يساعد في تهدئة الأمور، والمطلوب هو ان يتوجه المتهم لتلقي العلاج عند طبيب نفسي».

اعتقال (٣٤٤٧) شخصا في اطار حملة ضد الجريمة والمجرمين في جوهانسبورغ

● جوهانسبورغ – اعلن ناطق باسم الشرطة الجنوب افريقية ان الشرطة اعتقلت ٣٤٤٧ شخصا منذ ٢١ حزيران الماضي في منطقة جوهانسبورغ الكبرى في اطار حملة واسعة لمكافحة الاجرام (٦٠٢ منهم خلال ليلة الجمعة فقط). وقد شارك اكثر من الف شرطي في هذه الحملة واقيم ٩٤ حاجزا على الطرقات وتم تفتيش ١٨٠٠ سيارة و ٣٦٠٠ شخص.

وقد اوقف خلال الاسبوع ٢٨ شخصا لارتكابهم عمليات قتل و (٥٥٦) لعمليات سطو وسرقة و ٢٢ لعمليات سطو مسلح و ١٠٢ لسرقة سيارات و ٢٢ عمليات خطف و ٦٤ لاغتصاب و ١٧ لعمليات تزوير وغش و ٦ لحيازتهم على مخدرات. واشارت مراكز الشرطة الى انخفاض كبير للجرائم اثر هذه الحملة «التي ستتواصل الى زمن غير محدد».

وكانت منظمة الصحة العالمية اعتبرت، مؤخرا، ان جنوب افريقيا هي من البلدان الاكثر عنفا في العالم مع ٥٣.٤ عملية قتل لمئة الف نسمة (وعلى سبيل المقارنة تسجل في الولايات المتحدة ٩.٨ عملية قتل لكل مئة الف نسمة).

وذكرت دراسة لـ «ريدرز دايجست» ان عدد عمليات القتل التي ارتكبت في جنوب افريقيا بلغت ١٨ الفا في العام ١٩٩٤ وعدد السيارات المسروقة في ذلك العام بلغ مئة الف وهو رقم ضخم اذا ما علمنا بأن مئتي سيارة جديدة تباع سنويا في هذا البلد.

الجماعة المسلحة تعلن «الجهاد» على الجبهة الاسلامية!

الحلقة الأولى

● واخيرا تحقق ما كان يخشاه الفرنسيون وانتقلت حرب الجزائر الى فرنسا في اول عملية من نوعها استهدفت اغتيال الشيخ عبد الباقي صحراوي في قلب المسجد. والشيخ صحراوي – احد مؤسسي الجبهة الاسلامية للانقاذ – مؤيد للحوار مع الحكم الجزائري وقد تلقى تهديدات بالقتل من الجماعة الاسلامية المسلحة. ولهذا السبب تتركز الانظار على حرب دموية بين الاسلاميين «المعتدلين والمتشددين» بدأت في الجزائر وانتقلت الى فرنسا لتهدد بتصفية حسابات اسلامية – اسلامية تثير قلق الجالية المغاربية وباريس. كيف انفجر الخلاف بين «الجبهة» و «الجماعة» ولماذا نقلت حرب الاغتيالات الى فرنسا وما هو دور ايران فيها؟

كانت الساعة تشير الى السادسة والاربعين دقيقة من بعد ظهر الثلاثاء ١١ تموز. صلاة العصر انتهت منذ دقائق ولم يبق في مسجد خالد بن الوليد في شارع ميرا الباريسي سوى عدد قليل من الشباب عندما لفت شابان مغاربيا الملامح يتراوح عمراهما بين ٢٥ و ٣٥ سنة انظار بعض المتجولين في هذا الشارع المكتظ وهما يدخلان المسجد في هذا اليوم الحار جدا وهما يرتديان سترتين يخفيان تحتهما «شيئا ما». وتوجه الشابان نحو قاعة الصلاة وكأنهما يعرفان المكان جيدا بدون ان يخلعا حذاءيهما. ومنها توجها الى قاعة صغيرة تخصص لصلاة النساء ايام الجمعة ويستخدمها عادة امام الجامع الشيخ عبد الباقي صحراوي للاجتماع بمن يطلب منه لقاء خاصا.. كما فعل مع هذين الشابين. وفجأة سحب احدهما بندقية اطلق منها النار في خد الشيخ شبه الضرير والبالغ من العمر ٨٥ عاما فسقط على ظهره ميتا ولاذ المهاجمان بالفرار.

وعندما حاول احمد عمر احد مساعدي الشيخ اعتراضهما على باب المسجد اطلق عليه المهاجم الثاني النار فسقط عند الباب الخارجي. وفي غمرة الازدحام لجأ المهاجمان الى اطلاق اعيرة نارية لتسهيل هروبهما. وعلى بعد امتار اعترضا سيارة «فورد اوريون» سوداء تقودها سيدة جزائرية ومعها طفلتها وهدداها بلغة عربية ذات لكنة جزائرية: «اخرجي والا قتلناك» واستقلا السيارة فيما كانت الجموع امام المسجد تصيح «لقد قتلوا الامام. قتلوا الامام عبد الباقي».

وفي اقل من خمس دقائق كانت الشرطة الفرنسية تطرق مكان الحادث فيما توجهت مجموعة مقنعة لاقتحام البناية التي اوقفت سيارة الـ «فورد» امامها على اساس انها تشكل مخبأ اسلحة لجماعات اسلامية متطرفة.. ولكن بدون نتيجة سوى كيس فيه باروكة شعر مستعار وخرطوش بندقية وضمادات.

وحتى اليوم الثاني من الحادثة كانت النتيجة الوحيدة التي توصلت اليها الاجهزة الامنية الفرنسية وما زالت تتعامل معها بقلق بالغ تحسبا لانعكاساتها الخطيرة هي ان «حرب الجزائر الثانية قد انتقلت الى الاراضي الفرنسية وان العمليات المسلحة لم تعد تقتصر على الجزائر بل وصلت الى فرنسا حيث يعيش اكثر من اربعة ملايين مسلم بينهم اكثر من مليون ونصف مليون جزائري».

ولعل اكثر ما اثار قلق السلطات الفرنسية هو ان عملية نقل حرب الاغتيالات والتصفيات الجزائرية الى فرنسا قد تعمدت ان تختار لهذه الحادثة الاولى من نوعها شخصية غير عادية وواحدا من رموز الصراع الدائر في الجزائر منذ ثلاث سنوات.

من قتل الشيخ؟

فالشيخ عبد الباقي صحراوي شخصية معروفة في الاوساط الاسلامية والجهات الرسمية الجزائرية وحتى المخابرات الفرنسية. فالرجل كان من مؤسسي الجبهة الاسلامية للانقاذ الى جانب عباسي مدني وعلي بلحاج وهو الذي قام في ٨ آذار ١٩٨٩ بالقاء بيان الاعلان الرسمي لولادة الجبهة الاسلامية من على منبر جامع القبة واحتل لسنوات موقع نائب الرئيس لكنه لم يشارك في انتخابات ١٩٩١ التشريعية واضطر الى الهرب الى فرنسا في آب من تلك السنة لان السلطات كانت تطارده لمشاركته في اضطرابات حزيران ١٩٩١. وقبل ذلك كان الشيخ صحراوي قد دخل السجن في العام ١٩٨٢ الى جانب علي بلحاج وحكم لعشر سنوات بتهمة التآمر على الدولة ولعلاقته القوية با[...] مصطفى بويعلي و «الحركة الاسلامية المسلحة»

وفي باريس تسلم الشيخ صحراوي الرئاسة [...] للجنة التنفيذية واصبح ناطقا رسميا باسم الجبهة [...] وتميزت خطبه في مسجد خالد بن الوليد بـ[...] الجزائري ودعواته لاقامة جمهورية اسلامية في [...] لكنه كان يعتبر من السلفيين المعتدلين [...] للوصول الى الحكم.. بالانتخابات. وعلى [...] نشاطات صحراوي الاسلامية السياسية وانتمائه [...] الانقاذ كانت السلطات الفرنسية تعتبره محاورا [...] وذا خطاب معتدل خصوصا وانه قام بادانة [...] خطف الاجانب في الجزائر، ودعا علنا الى الافراج عن الفرنسيين الثلاثة الذين خطفوا هناك عام [...] ادان عملية خطف الطائرة الفرنسية في [...] الماضي.

وتؤكد المعلومات ان السلطات الفرنسية كانت [...] خط حوار مع الاسلاميين الجزائريين عبر [...] صحراوي ولهذا السبب لم يتم التعرض له في [...] دهم واعتقالات لشبكات الاسلاميين في فرنسا [...] مسجد خالد بن الوليد كان محط مراقبة [...]

وفي المقابل كان الشيخ صحراوي حريصا على [...] مشاريع نقل العمليات العسكرية الى داخل [...] لجوء الاسلاميين الى اعتماد خطاب متشدد [...] ذلك الى الدخول في خلاف مع «جبهة [...] الجزائرية» التي كانت تعتبر الواجهة الشرعية [...] الانقاذ في فرنسا كما قام في عدد من خطبه [...] بعمليات تهريب البضائع المزورة واستخدام [...] المافياوية لتمويل «الجهاد» في الجزائر».

(الوطن [...])

بيان

رد الكهنة المعتصمين على بيان امانة سر البطريركية في لبنان

يؤسفنا ويؤلمنا كثيرا ان نكون مضطرين الى الرد على ما ورد في بيان امانة سر البطريركية، وذلك لما يتضمنه من اتهامات ومغالطات كثيرة.

١) نشك كثيرا في هوية كاتب/ي هذا البيان، وفي الجهة التي أصدرته، وذلك للاسباب التالية:

أ – لا يعقل ابدا ان يصدر بيان كهذا عن امانة سر البطريركية في الربوة، لان دون المستوى نصا ومضمونا، الذي تتحلى به البطريركية وامانة السر فيها.

ب – لا يعقل ان يكون هذا البيان رسميا وحقيقيا لانه ليس مطبوعا على الاوراق الرسمية للبطريركية، ولا يحمل كما هو النهج في الكتب والبيانات الصادرة عن البطريركية، رقم الجلد والرقم التسلسلي والختم والتوقيع.

ج – انه مطبوع على ورقة عادية متوفرة في كل مكان، واذا كانت هذه الورقة رسمية فعلا، فاننا نعلم جيدا انها متوفرة في المطابع [...]

٢) اما اذا ثبت فعلا ان البيان اصيل وحقيقي، ونحن في صدد الوصول الى الحقيقة في هذا الشأن، فاننا نرجو ان نؤكد على ما يلي:

أ – ان مضمون البيان المشار اليه غير مقبول بالنسبة لنا جملة وتفصيلا، نصا وروحا فهو مليء بالاحكام المتسرعة على كهنة من ابرشية الجليل، لا يستطيع احد مهما بلغ شأنه، ان يصف تصرفاتهم بالطيش وعدم المسؤولية والاستفزاز والتجاوزات واثارة الشكوك لغبطة السيد البطريرك الحكيم، وبجميع اعضاء السينودس يدركون جيدا، ومن خلال معرفتهم الاكيدة واطلاعهم على مجريات الامور والاحداث منذ تسع سنوات ونيف، ان هذه الاحكام المتسرعة، لا يجوز، بأي شرع كان، ان تنسب الى هؤلاء الكهنة.

ب – ان الادعاء بأن الكهنة المعتصمين لا يمثلون الا ذواتهم، هو ادعاء خال من اي مضمون فعلي. فمن ذا الذي باستطاعته ان يفرد ذلك؟ وهل يوافق كاتب او كاتبو البيان، اصحاب هذا الادعاء، [...] وواسعة جدا من ابناء ابرشية الجليل بين كهنة وراهبات وعلمانيين!

ج – اننا نعتقد ان الدافع لاصدار هذا البيان، اللهم اذا كان فعلا حقيقيا وصادرا من امانة سر البطريركية، هو دافع الغضب والتشنج وحتى لو كان الانسان، لا يؤخذ في ساعة غضبه، فاننا نستغرب كثيرا ان يكون الغضب دافعهم. وان يكون اعتصامنا وصرختنا المبررة جدا، دافعا لغضبهم ولاحكامهم المتسرعة.

فكيف لا نصرخ، ونحن متألمون؟!

كيف لا نصرخ وقد استصرخناهم بكل الوسائل الهادئة التي يخولها، ولم نجد فيهم المسؤولين الحقيقيين الذين لا يهملون ان يستشري الوهن والخلل في كنيستنا الجليلية والتي يعرفون جميعهم جيدا، كم كانت عزيزة ماجدة ومفخرة!!

د – انهم جميعهم يعرفون ويعلمون جيدا كيف تصرفنا للآن، ونحن على اتم الاستعداد للمثول امام اية محكمة كنسية مختصة للكشف عن جميع الحقائق بالوثائق التي تؤكد صدق وسلامة [...] من اجراء اعتصامي اضطرونا هم انفسهم الى اتخاذه وتنفيذه، نتيجة نهج التسويف والمماطلة والامتصاص والاستهتار بنا وبدوافعنا الكنسية!!

هـ – اننا لم نتحدث طيلة هذه الاعوام الماضية بلغتين.. لكننا للاسف الشديد كنا ونحن الان شهود على سماع لغتين من قبل المسؤولين، واحدة لنا واخرى لغيرنا ولوسائل الاعلام، وهذه ايضا مراوغة ومزدوجة.

لذلك، فاننا ومع بالغ حزننا على مضمون هذا البيان المتسرع نؤكد مجددا على ما يلي:

١) نحن سعداء لان الاجراء الذي اتخذناه بالاعتصام والاحتجاج، قد بلغ الى حيث كان مرجها، واسفر عن تحرك معين، حتى لو كان في هذا التحرك اساءة لنا، وللامانة والغيرة الكهنوتية التي نحملها ونلتزم بها بصدق واستعداد تام للشهادة في سبيلها.

٢) ان اعتصامنا في دار المطرانية يعني ايصال صرختنا الى المسؤولين المعنيين في السينودس المقدس، لا يعني ان يتناقض مع كون السينودس [...] البطريركية والقرارات المترتبة عليها، حتى لا تكون هذه التدابير مجرد تمنيات وانشاءات لغوية خالية من كل مضمون فعلي قابل للتنفيذ والتأثير.

٣) اننا نتحمل المسؤولية كاملة عن كل ما قمنا به وما اتخذناه من اجراءات حتى الان وعن كل ما يمكن ان نقوم به مستقبلا اذا استمر الوضع الراهن في الابرشية على حاله.

٤) نحن هادئون... بالقدر الذي نلمس من اولي الامر غيرة حقيقية على كنيستنا بحاضرها ومستقبل ابنائها ودورها الفاعل الرائد في مجتمعنا وذلك بأن تتخذ الاجراءات الكفيلة بتغيير النهج والاسلوب الخاطئين اللذين اوصلانا الى ما نحن عليه اليوم من سوء ادارة وتفكك وضياع وهوان.

٥) ومع احترامنا ومحبتنا للذين يقفون وراء هذا البيان، فاننا نرفض اتهاماتهم واحكامهم وطلباتهم المهينة. كذلك فمع احترامنا وخضوعنا للقوانين الكنسية لا نستطيع ان نقبل بأن يظل استعمالها بشكل انتقائي كما حدث للآن.

٦) لقد «طهرنا انفسنا بطاعة الحق»، كما يريدنا هامة الرسل ان نفعل. (ابط ١: ٢٢)، وطاعة وصايا السيد له المجد. [...] واثقون اننا ثابتون في الله والله ثابت فينا بالروح الذي اعطانا كما يعلمنا يوحنا الرسول الحبيب (١ يو ٣: ٢٤). ومن هنا نتابع مع بطرس والرسل الاطهار ترداد: ان الله احق من الناس بالطاعة (اع ٥: ٢٩).

١٩٩٥/٧/٢٨

للجميع [...]

الاب ابراهيم [...]

الاباء المشتركون فعليا في الاعتصام:

١) الاب الكسرخوس [...] خوري
٢) الاب الياس شقور
٣) الاب ماهر عبود
٤) الاب ابراهيم داود
٥) الاب سهيل خوري
٦) الاب جبران موراني
٧) الاب جورج خوري

يؤيدهم ويتبنى مواقفهم:
الاب الارشمندريت [...] خوري
الاب الايكونوموس [...] خوري
الاب فرج نخلة
الاب [...] خوري

□□ السعودية...

السعودية تدافع عن قضائها ضد الانتقادات الخارجية

● المسؤولون السعوديون يعزون هبوط معدلات الجريمة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في القضاء! ● الحكم بالاعدام على (١٢١) شخصا منذ مطلع العام ●

□ دبي – «و.ص.ف» – دافعت السعودية التي اعدم فيها (١٢١) شخصا منذ مطلع العام ١٩٩٥، عن قضائها الذي يطبق الشريعة الاسلامية في وجه انتقادات المنظمات الانسانية الدولية.

وكرر الملك فهد بن عبد العزيز التأكيد على تمسك المملكة بقضائها معلنا ان هذا القضاء المعروف بعدالته وصدق احكامه فرض احترامه داخل وخارج المملكة.

وتجاوزت السعودية الرقم القياسي للاعدامات الذي سجلته في ١٩٨٩ [...] اعدامها [...] ١٢ شخصا منذ مطلع العام الحالي.

وبحسب التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان فان عدد الاعدامات لم يتجاوز ٥٩ شخصا في العام ١٩٩٤.

وكانت منظمة العفو الدولية استنكرت في اواخر نيسان الماضي الازدياد الكبير للاعدامات في المملكة مؤكدة انه يعطي دليلا جديدا على عدم فاعلية هذا النوع من العقوبة. واستنكرت منظمة العفو الدولية كذلك حرمان المتهمين الذين يواجهون الحكم بالاعدام من محام للدفاع عنهم.

واكدت منظمة «هيومن رايت ووتش» التي مقرها نيويورك في تقريرها الاخير ان المحاكمات التي تقود الى الحكم بالاعدام «بعيدة عن احترام المقاييس الدولية لمحاكمة عادلة».

وكان الحكم بجلد طبيب مصري في ايار قد سبب ازمة في العلاقات بين الرياض والقاهرة حيث شنت الصحافة حملة ضد الحكم السعودي. وتدخلت المنظمة العربية لحقوق الانسان التي مقرها القاهرة في هذه القضية مؤكدة ان «المحاكمة لم تكن عادلة».

ورد المسؤولون السعوديون الاتهامات الموجهة الى القضاء السعودي معتبرة انها تشكل «تدخلا في الشؤون الداخلية» للبلاد.

واكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان السعودية «سوف تستمر في تنفيذ احكام الله بصرف النظر عن كل ما يقال لاننا لسنا مستعدين لان نغير في شريعتنا او عقيدتنا في اي حال من الاحوال بل سنقاتل دون هذه العقيدة». وندد الامير نايف بالحملة التي يقوم بها البعض ضد الاسلام.

ومن بين الذين اعدموا خلال العام الحالي ٤٧ سعوديا اتهم معظمهم بالقتل. اما الاخرون فمن رعايا دول اسيوية أدين معظمهم بتهريب المخدرات.

ويطبق القضاء السعودي الحكم بقطع الرأس في جرائم الكفر والقتل والاغتصاب وتهريب المخدرات. بينما يحكم بالرجم في جرائم الزنا ويقطع اليد في جرائم السرقة وبالجلد في جرائم شرب الخمر ويتم صلب الجثة بعد قطع الرأس في الجرائم الشنيعة.

ويتم اعدام النساء رميا بالرصاص وقد اعدمت امرأة في العام ١٩٩٤ بحسب الخارجية الامريكية.

ويؤكد السعوديون ان نسبة الجرائم في المملكة منخفضة جدا ويشددون على ان الحكم بالاعدام لا يتم الا بعد ان ينظر فيه عدة قضاة. وقال الامير نايف ان «تنفيذ القصاص لا يتم من شخص بل يصدر عن طريق القضاء الذي يستمد قوانينه من كتاب الله (..) وهذه القضايا عادة ما ينظر فيها ثلاثة قضاة ثم ترفع الى هيئة التمييز وفيها خمسة قضاة ثم تحال الى الهيئة الدائمة للمجلس الاعلى وفيها خمسة قضاة اي ان القضية ينظر فيها ١٣ قاضيا».

وبحسب مدير مركز مكافحة الجريمة في جدة (غرب السعودية) حمد المرزوقي فان جرائم القتل في السعودية لم تمثل في العام ١٩٩٤ سوى نسبة خمسة في المئة من الجرائم المرتكبة في ولاية نيويورك.

واقر المرزوقي بأن الاجرام الذي قال انه ليس مألوفا في المجتمع السعودي قد ازداد في السنوات الاخيرة بسبب العدد الهائل للعمال الاجانب واتساع المدن.

وكان سليمان المهوس، رئيس الوفد السعودي الى المؤتمر الدولي التاسع لمكافحة الجريمة الذي عقد في نيسان الماضي في القاهرة، اعلن «ان السعودية من اقل البلدان في معدلات الجريمة ولم تظهر لديها، اية انواع من الاشكال الجديدة للاجرام وذلك يعود الى تطبيق الشريعة الاسلامية الغراء».

● الملك فهد ●

□□ عمان...

سلطنة عُمان تسعى الى تنويع اقتصادها عبر استقدام الاستثمارات الاجنبية

● الاقتصاد العُماني اعتمد حتى الان على النفط ● السلطات العمانية تسعى الى نقل الشركات الحكومية الى القطاع الخاص ●

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – تسعى سلطنة عمان، التي احتفلت الاسبوع الماضي بمرور ٢٥ عاما على تولي السلطان قابوس بن سعيد العرش، الى تنويع اقتصادها وتحريره بغية تقليل اعتماده على النفط.

ويؤكد المسؤولون العمانيون انهم حققوا تقدما في تطوير القطاع غير النفطي مؤكدين تصميمهم على مواصلة عملية نقل الشركات الحكومية الى القطاع الخاص وتحرير الاقتصاد التي بدأت منذ خمس سنوات.

وقال محمود الجرواني مدير بورصة مسقط ان بلاده حققت نتائج ايجابية في مجال الاصلاحات «ويمكن تلمسها من خلال نمو القطاع غير النفطي وزيادة الاستثمارات المحلية والاجنبية».

وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في اتصال معه في مسقط «اننا نواصل تحقيق هذا البرنامج وفق جدول زمني مدروس. لقد نقلنا بعض الشركات الى القطاع الخاص وهناك مشاريع بعشرات الملايين من الدولارات سيتم تنفيذها في اطار شركات مختلطة».

وذكر الجرواني على سبيل المثال انشاء مجمع بتروكيميائي بكلفة ٧٠٠ مليون دولار، وبناء مصنعين لمعالجة مياه الصرف بكلفة ٧٣٠ مليون دولار ومحطة كهربائية بكلفة سبعين مليونا.

وقال «انه تمت الموافقة على هذه المشاريع وندرس حاليا مئات المقترحات للاستثمار في الصناعة والزراعة والسياحة والصيد والمناجم».

وقد انطلق برنامج تحويل الاقتصاد العماني الى اقتصاد السوق قبل خمس سنوات بموافقة السلطان قابوس الذي عزل والده المعارض لحركة التحديث في ٢٣ تموز ١٩٧[...]. وكانت اخر شركة تم تخصيصها في هذا الاطار شركة عمان للاسمنت التي ابرمت عقدا مع شركة يابانية لمضاعفة انتاجها.

كما اتاحت الاصلاحات بورصة عمان امام المستثمرين الاجانب الذين باتت مسموحا لهم تولي ادارة بعض الشركات بشكل كامل ولا سيما في القطاع غير النفطي.

وقال مسؤول في وزارة النفط العمانية انه تجري الان دراسة مشاريع لاستخراج الجبس والنحاس بالاشتراك مع القطاع الخاص.

وكان الجرواني قال في حديث اخر ان الاصلاحات جذبت ٥٢٠ مليون دولار من الاستثمارات وانه ينتظر توظيف اكثر من ٦٥٠ مليونا هذا العام.

ومن المقرر ان تبدأ عمان قريبا في تنفيذ خطتها الخمسية الخامسة للتنمية التي تتمحور حول تنويع الاقتصاد.

وتقترح دراسة اعدتها وزارة التعاون الدولي اليابانية بطلب من الحكومة العمانية تخصيص ١,٣٥ مليار الى ملياري دولار لمشاريع صناعية خلال مدة الخطة ١٩٩٦ – ٢٠٠٠، لتحقيق نسبة نمو بين ١٣ الى ١٨٪.

وتنتج عمان (٨٠٠) الف برميل من النفط يوميا. وقد دفع العجز في ميزان المدفوعات الناجم عن انخفاض اسعار النفط الخام السلطات الى تبني هذه الاصلاحات الى جانب تخفيض النفقات العامة.

الا ان السلطنة تتوقع مع ذلك زيادة جوهرية في عائداتها من مشروعين كبيرين للغاز. ومن المقرر بناء مصنع لتسييل الغاز الطبيعي بطاقة ستة ملايين طن سنويا وبكلفة ثمانية مليارات دولار. كما تعتزم عمان بناء انبوب لنقل الغاز تحت سطح الماء لتزويد الهند بـ ٢٨ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا.

● السلطان قابوس ●



اعداد : صالح ابداح

□□ العراق...

زيادة رواتب العسكريين والموظفين

□ بغداد – اعلنت الصحف الرسمية العراقية في اعدادها الصادرة يوم الثلاثاء الماضي ان الرئيس العراقي صدام حسين امر بزيادة رواتب الموظفين بنسبة ٥٠٪ ورواتب العسكريين ورجال الشرطة بنسبة ٧٠٪.

واوضحت الصحف ان الهدف من هذه الزيادة مساعدة هذه الفئات على تجاوز المصاعب الناجمة عن الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

ورغم الزيادات المتتالية فان الرواتب تتآكل بسرعة بسبب ارتفاع نسبة التضخم. ويبلغ سعر الدولار الامريكي ١٧٥٠ دينارا عراقيا في السوق السوداء بينما يبلغ سعر الدينار بالسعر الرسمي ثلاثة دولارات.

وبات متوسط الراتب بعد هذه الزيادة ٥٠٠٠ دينار (٢,٨ دولار) اي ما يكفي لشراء دجاجتين.

ومما ساهم في تمكين العراقيين من تجاوز هذه المحنة هو اعتماد نظام بطاقات التموين الشهرية التي تتيح للسكان الحصول على كميات من المواد الغذائية الاساسية مثل الارز والزيت والسكر والشاي بأسعار مدعومة.

□□ الكويت...

الكويت تعمد الى ترحيل الباعة المتجولين الاجانب!

● اعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي احمد الكليب ان الكويت قررت ترحيل الرعايا الاجانب الذين يعملون كبائعين متجولين او كغسالين للسيارات وحظرت ممارسة هذه الاعمال.

واوضح الكليب في بيان نشرته وسائل الاعلام الكويتية ان وزارته توقفت حاليا عن تجديد تصاريح العمل للباعة المتجولين والذين يغسلون السيارات وجميعهم من الاجانب، الايرانيين او الاسيويين.

وصرح الكليب «ان الوزارة قررت منع الباعة المتجولين وغسالي السيارات من العمل ابتداء من تشرين الاول المقبل».

كما طلب من «الشركات الكفيلة» للاجانب المرخص لهم ممارسة هذه الاعمال ان تتخذ الاجراءات اللازمة من اجل ترحيلهم. ويشار الى انه يسمح فقط للاجانب الذين لديهم «كفيل» محلي بالعمل في بلدان الخليج.

واشار محامون كويتيون الى ان الباعة المتجولين او غسالي السيارات يمكنهم تفادي الترحيل في حال وجدوا عملا اخر.

واضاف وزير العمل «ان وزارته قامت، مؤخرا، بترحيل عدد من المتسولين في شوارع الكويت وبوضع اسمائهم على اللائحة السوداء» كي لا يسمح لهم بالعودة ثانية.

وقد سبق ان حظرت هذه الاعمال في عدد من الدول الخليجية ومن بينها الامارات.

□□ ابو ظبي...

تراجع بنسبة ١٥٪ في عائدات القطاع النفطي

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – اعلنت الشركة النفطية الوطنية في ابو ظبي ان عائدات القطاع النفطي في الامارة (الامارات العربية المتحدة) سجلت تراجعا بنسبة ١٥٪ خلال العام ١٩٩٤.

وجاء في تقرير الشركة ان عائدات الشركات الخمس العامة المكلفة بادارة القطاع النفطي بلغت ٢,٠٢ مليار درهم اماراتي (٥٥٠ مليون دولار) في العام ١٩٩٤ مقابل ٢,٣٨ مليار درهم اماراتي (٦٤٨ مليون دولار) في العام ١٩٩٣.

ويشمل هذا التقرير نشاطات الشركات التالية: «ناشيونال بتروليوم كونستراكشن كومباني» و «ناشيونال مارين سرفيسيز» و «ناشيونال دريلينغ كومباني» و «ابو ظبي بتروليوم بورتس اوبيريتينغ» و «ابو ظبي دريلينغ كيميكلز اند برودوكتس».

وقد سجلت شركة «ناشيونال بتروليوم كونستراكشن كومباني» اكبر تراجع في العائدات التي انتقلت من ١,٠٧ مليار درهم (٢٩١ مليون دولار) مقابل ١,٤٨ مليار درهم (٤٠٣ مليون دولار) في العام ١٩٩٣. في حين تراجعت عائدات «ابو ظبي دريلينغ كيميكلز اند برودوكتس» من ١٢٠ مليون درهم (٣٢,٧ مليون دولار) في العام ١٩٩٣ الى ١١٠ ملايين درهم (٣٠ مليون دولار) في العام ١٩٩٤.

في المقابل تحسنت عائدات شركة «ناشيونال دريلينغ كومباني» مسجلة ٦٤٤ مليون درهم (١٧٥,٤ مليون دولار) في العام ١٩٩٤ مقابل ٦٠١ مليون درهم (١٦٣,٧ مليون دولار) في العام ١٩٩٣. وقد سجلت الشركات الاخرى ايضا ارتفاعا ضئيلا في العائدات.

مسرحية «الطريق الى القطط» دراما الحياة الانسانية

□ الطريق الى القطط □

● المسرح البلدي - وادي الصليب ●
نص مسرحي - داليلا كرمي، بناء على كتاب ليتسواح كانز ●
تمثيل: روث سيغال، جرمان ازنيكوفسكي، رينا روزنباوم، سلوى نقارة، محمود قدح، شمعون بيزانيلي، ميخائيل كفير، مريم تابو، وليلة فيلنيتس ●

● بقلم: اسكندر عمل ●

■ مسرحية اجتماعية هادئة، تسلط الضوء على مشاعر واحاسيس شريحة اجتماعية، لم يولها المسرح حتى الآن ما تستحقه من الاهتمام. انهم اباؤنا وامهاتنا واجدادنا، حين يرهقهم طول العمر ويهاجمهم المرض ويسيطر عليهم العجز، لتفرغ عوالمهم ويحيون في الماضي، خلوه ومره..

تدور احداث المسرحية في مستشفى لامراض الشيخوخة، فالستارة ترفع عن اسرة ومرضى في سن الشيخوخة، بعضهم أصيب بكسر من الصعب شفاؤه كيولندا ولازار كاجن، وبعضهم اقعده الشلل كدكتور ليخمان، وبعضهم ارهقتهم الحياة بهمومها، لغزت مشاعر الشيخوخة نفوسهم كاليفرا وفريدة وباتي.

لقاء يولندا وكاجن لازر هو محور اساسي من محاور المسرحية، في في سن الشيخوخة، مات زوجها قبل اربعين عاما، واثقة بنفسها، تحاول قدر الامكان اخفاء ما تركته السنون من اخاديد في وجنتيها، بطبقات سميكة من مواد التجميل، لكنها تهتز خوفا وغضبا، عندما تواجهها المرضة روزا (سلوى نقارة) بحقيقتها، وانها تريد قتلي.. حاولت ذلك مرات عديدة..!!» وهو (كاجن لازر) رسام عجوز، سيطر ادمان الكحول عليه، متزوج من امرأة شابة، وخلال وجوده في المستشفى يوقظ مشاعر واحاسيس يولندا فتتعلق به.. كاجن لازر يرسم يولندا مرتين، الاولى يرسمها كما هي في الواقع، يبرز لها حقيقة ذاتها.. هذه الحقيقة، التي كانت تحاول محاربتها بالتبرج المبالغ فيه، اما الصورة الثانية فكانت «مزيفة»، اراد بها ان يرضي يولندا، لكن تبين له بعد رسمها انها لم تكن مزيفة فعلا، لانه نجح في هذه الصورة، في الولوج عميقا الى ماهيتها الجميلة الحالمة، رسمها وهي نائمة...

● وراء كل جهنم هنالك جهنم اخرى! ●

الجو العام المسيطر على «نزلاء» هذا المستشفى، هو الخوف من الموت، وكأن ما يقوله كانز مؤلف الكتاب الذي اعتمدت عليه المسرحية «وراء كل جهنم هنالك جهنم اخرى اسوأ»، يلاحقهم وهم (هن) يحاولون الهرب من مصير محتوم لا مهرب منه...

ويظهر على المسرح شاب عربي، يعمل كقوة مساعدة في المستشفى، «رافي» (محمود قدح) ويدور بينه وبين يولندا حديث يوضح فيه طموحه للعلم، لتجيب يولندا بمزيج من التعالي والوهن ولمَ لا؟! هنالك عرب جيدون..!!

وتعكس شخصية «رافي» واقع الشاب العربي المثابر، الذي يقوم بواجبه باخلاص وتفان، فرغم قسوة الظروف وصعوبة العمل الذي يقوم به، يتحدث عن رغبته في العلم.. يريد ان يصبح.. «ممرضا» تقاطعه يولندا، وهو يفاجئها قائلا... لا بل طبيبا! اما ليون (دليك فيلينتس) الممثل البارع الذي انطبعت في اذهاننا ادواره المحببة للاطفال في برامجه المختلفة، فقد لعب دورا مزج فيه بين الاحتيال والمرح، وزرع الرعب في قلوب المرضى، خاصة المريضات، واستغل نقاط الضعف فيهن.. «من سيهتم بكن في الخارج؟».. «والوحدة القاتلة ستهاجمكم».. «واللصوص سيقتحمون بيوتكن ولا منقذ لكنّ!!» ضاعف خوفهن من الوحدة، من الموت وحيدات.. وحاول اقناع فريدة ويولندا بالانتقال الى ملجأ، صوّره لهن كجنة، اي يصور الملجأ، محاولا اقناع كل منهن على حدة بأن هذا هو المكان الآمن، الهادئ الذي تستقر فيه نفوسهن، ويبدو ان ربحا ماديا ينتظره من تسويق هذا الملجأ للعجائز، لذا يستعمل كل وسائل الترغيب والترهيب من اجل هذا الهدف..

ود. فيخمان يمثل صورة اخرى من المجتمع، من النفاق الاجتماعي، فحينما كان غنيا ومشهورا، احبه الناس ولم يفارقوه، واليوم بعد ان داهمه المرض، انفضّ مجلسه بعد ان افقر. «الحياة هي جرح كبير لا يندمل» بهذه الكلمات يلخص فيخمان حياته، حتى يولندا التي كتب لها قصيدة حب تنفر منه، تبتعد عنه وتصده بعنف.. وفريدة التي تُظهر لزميلاتها رغبتها الجامحة للعودة الى بيتها، ذلك البيت الجميل المرتب، حيث ستستقبلها بناتها، تكشف اخيرا الحقيقة للمريضات الاخريات، فبناتها بعن البيت، كي يدفعن تكاليف علاجها..!!

وباتي، التي يظهر من تصرفاتها، نوع من الجنون او فقدان الاتزان.. تفكر دائما في القطط التي تعتقد انها متواجدة بالقرب من سلال القمامة، هناك الحب الحقيقي، حب القطط، فقط هناك يمكن للانسان، السجين داخل ذاته، ان ينطلق.. ولا نعرف ان كان القاؤها لنفسها انتحارا، جزءا من هذا الانطلاق؟!!

● المسرحية هي قصة الانسانية ●

المسرحية، رغم انها حدثت في مكان ووضع محددين وانحصرت احداثها في غرف المستشفى واسرته ومراحيضه، فهي تصور قصة الحياة ذاتها، قصة الانسانية، هنا تحدث الدراما الانسانية بكامل تفاصيلها.

واستطاع الممثلون نقل المشاهد من مسرح وادي الصليب المتواضع الى مسرح الحياة بمهارة ولباقة، ورغم بساطة الادوار احيانا، فقد عكست واقعا وصدقا، فدور روزا الممرضة (سلوى نقارة) مثلا لم يكن دورا رئيسيا، لكنه صور بصدق عمل ممرضة في مستشفى كهذا وما تفرضه عليها الظروف من تصرفات.. تصرخ احيانا وتواظب على عملها دائما وهكذا...

● ابطال مسرحية «الطريق الى القطط» ●

□ انطباعات حول فيلم «ناصر ٥٦» □

● بقلم: طارق الشناوي - القاهرة ●

الزعيم ليس صوتا وصورة فقط!

■ احببت جمال عبد الناصر لمواقفه الوطنية، واحببت احمد زكي لانه يملك اهم موهبة في فن الاداء، ظهرت على الساحة العربية خلال ربع القرن الاخير.

ولهذا ترقبت هذا اللقاء في فيلم «ناصر ٥٦» الذي يجمع بين الصدق الوطني والصدق الفني، ولكن.. افتقد الفيلم في بنائه عمق هذا الصدق، حيث تحول الى صورة باهتة لأصل لا يزال ماثلا في الاذهان.

عندما تقدم السينما شخصيات مثل غاندي، نابليون، هتلر، موزار يصبح الهدف: هل هو الالتصاق بالملامح الشخصية ام امساك تفاصيل ودقائق الروح، ان الممثل المحترف يملك عن طريق الماكياج الكثير من الاقناع الشكلي، ولكن يظل دائما الرهان بين ممثل واخر هو في القدرة على ان يتقمص وجدانيا روح هذه الشخصية.

اذا عقدت مسابقة وطلبت من يشبه عبد الناصر في الملامح سوف يأتي عشرات - بدون ماكياج - ملامحهم تقترب اكثر من احمد زكي - بعد الماكياج - من عبد الناصر، ورغم ذلك يظل فنان بموهبة احمد زكي، هو القادر اكثر على التقمص والتعايش، وهذا السلاح الذي يملكه احمد زكي، توارى تماما في بناء هذا الفيلم ومكونات الشخصية التي يؤديها احمد زكي، وكان هدف احمد زكي هو ان يصل الى نبرة صوت عبد الناصر او برلة العين او اماءة الوجه، كان هذا هو قانون فيلم «ناصر ٥٦»، محاولة الوصول الى التماثل الشكلي، واختلف المشاهدون حول النسبة التي نجح بها احمد زكي في تقمصه الشكلي، هل هي ٧٠٪ او ٩٠٪؛ أم ان التماثل وصل الى ٩٩,٩٪، والنتيجة في اقصى احتمالاتها لا تعني مطلقا النجاح، لان الصورة التي يقدمها الفيلم لم تنسنا الاصل الذي ظل ماثلا في الاذهان.

ان الفنان التشكيلي عندما يقدم بورتريها لوجه ما لا يخاصم ملامح هذا الوجه، ولكنه يبحث عن روحها اكثر لتنطق بها الملامح، ولو كان التطابق هو الفيصل لاستطاع التصوير الفوتوغرافي ان يغنينا عن البورتريه.

وكان على احمد زكي في ادائه لشخصية عبد الناصر ان يرسم لوحته بقلم الفنان لا بكاميرا المصور الفوتوغرافي. وكان لاحمد زكي تجربة مثل (١٥) عاما في بداية مشواره بأداء شخصية طه حسين في مسلسل «الايام» كان فيها اقرب الى فنان تشكيلي يلتقط تفاصيل الروح اكثر من ملامح الوجه او نبرة الصوت.

احداث الفيلم الذي كتبه محفوظ عبد الرحمن تتناول (١٠٠) يوم من حياة عبد الناصر سبقت قراره التاريخي بتأميم قناة السويس، وردود الفعل العالمية، وسحب البنك الدولي لتمويل السد العالي، قدم «محفوظ» فيلمه في قالب اقرب الى "Semidrama"، حيث يقف فيه بين الدراما والتوثيق، الخطوط العريضة والاحداث التاريخية، لا يمكن تجاوزها، ولكن التفاصيل تظل من حق الكاتب، وهذه التفاصيل هي التي تخلق العمل الفني.

ان معركة عبد الناصر ليست فقط في الخارج، ولكن في الداخل، حيث تتربص القوى التي اضيرت من الثورة، وتنتظر الفرصة للانقضاض، قدم محفوظ عبد الرحمن الاقطاعيين والباشوات في لقائهم الدائم في قصر «عبد الله فرغلي».. واضاف بعض الشخصيات مثل الموظف «حسن حسني» الذي احيل للمعاش من هيئة قناة السويس لانه قال انها مصرية.. حرص السيناريو ايضا على تقديم السيدة، تحية عبد الناصر والتي ادت دورها فردوس عبد الحميد لتلمس هذا البعد الانساني في علاقة عبد الناصر مع زوجته وابنائه.

ولكن غابت لحظات التوهج الفني وبدت الاحداث اقرب الى محاولة لتقديم معلومات مباشرة، وهذا القصور لا يعود الى القالب المفروض على الكاتب ولا ايضا الى محاذير الاقتراب دراميا في جهاز اعلامي من شخصية عبد الناصر، ولكن كانت هذه القيود مفروضة على خيال الكاتب محفوظ عبد الرحمن وليست خارجة عنه، انه يتحمل مسؤولية هذا القصور الفني، وعلى سبيل المثال لا يمكن ان يتكرر الاجتماع الذي يعقده الباشوات السابقون في نفس القصر، ويكررون نفس الكلمات، وجاءت الاحداث وهي لا تحمل هذا التصاعد الدرامي، ولكن الهدف هو تقديم المعلومات بحوار يفتقد الى الجاذبية والامتاع.

وجاء الاداء الصوتي لاحمد زكي محاولا فيه ايضا ان يقترب من صوت عبد الناصر خاصة في ادائه لاكثر من خطاب، وكان امام المخرج حل اخر وهو ان يقدم صوت عبد الناصر في هذه الخطب المسجلة اذاعيا، وهو من وجهة نظري كان سيشكل خطأ اكبر لانه سوف يؤدي الى تأكيد المقارنة مع صوت احمد زكي في المشاهد الاخرى. افتقد الاداء الصوتي لاحمد زكي تلك الكاريزما - في صوت عبد الناصر، والتي كانت قادرة على ان تبعث روح المقاومة والمشاعر الوطنية، وهو مأزق لان المخرج محمد فاضل لم يراهن منذ البداية على تقديم رؤية موازية، وفي نفس الوقت لم يحترم، كثيرا، ذكاء الجمهور وهو يستعين بصوت ثان يؤدي بعض الجمل باللغة الانجليزية ليصبح «دوبلاج» لاحمد زكي، وهكذا وجدنا امامنا احمد زكي يقلد صوت عبد الناصر، ثم صوت عبد الناصر ماثلا امامنا، ثم صوت هذا الاخ - الثالث - المفروض انه ايضا يؤدي صوت عبد الناصر!

ان اداء الممثل مسؤولية مشتركة مع المخرج الذي ينبغي ان يملك هذه العين القادرة على تعوّد الممثل، ولكن يبدو ان محمد فاضل لم يتدخل كثيرا في اداء نجم الفيلم.

ان اختيار التصوير على شريط ابيض واسود يحسب بالطبع للمخرج، وهذا الاختيار لا يمنحنا فقط الاحساس بعمق الزمن، ولكن هذا الاختيار يمنح المشاهدين استعادة لحظات حميمة، كان اختيار سواقع التصوير يؤكد البعد الزمني، وكذلك ساهمت في ذلك مصممة الملابس سامية عبد العزيز، وديكور نبيل سليم في تقديم الاحساس بمنتصف الخمسينيات، وكان من المنتظر ان تلعب الاضاءة في الابيض والاسود دورها في العلاقة بين الظل والنور لينطق الكادر السينمائي، ولكن برغم مشاركة مصورين ثلاثة - وهم عبد اللطيف فهمي وعصام فريد وابراهيم صالح - لم اشعر في تنفيذ اي منهم بأي اضافة على مستوى الصورة، وافتقدت ايضا الاحساس بمخرج يضيف بزاوية الكاميرا او حجم اللقطة، موسيقى ياسر عبد الرحمن امتلأت بالشحنات العالية، ووصلت الى مرحلة الخطابية، وكان امام المخرج فرصة الاستعانة ببعض الاغنيات التي شكلت وجدان الناس، واصبحت دلالة على احداثنا التاريخية مثل اغنية ام كلثوم «محلاك يا مصري» في اللحظة التي تسند فيها مسؤولية المرشدين الى المصريين او اغنية «والله زمان يا سلاحي» او «الله اكبر» في لحظة العدوان الثلاثي، ولكن يبقى اننا مع التلفزيون في هذا الاتجاه لتقديم الشخصيات الوطنية التي اثرت حياتنا، ومع هذا التوجه في رصد اكبر الامكانات، ولكننا نتمنى ان تأتي الرؤية الفنية اهدأ واعمق!!

***

حرص احمد زكي على ان يقدم لنا صورة فوتوغرافية عن أصل، وبقدر ما بذل احمد زكي طاقته في الالتصاق بملامح هذه الصورة بقدر ما شعرنا بالمسافة تتسع بين الاصل والصورة.

بين النقد والنقد بالاستكتاب!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● لا [illegible]

[illegible] عليهم [illegible] من الضوابط التي تتجاوز حدود الادب [illegible] بمصير الناقد [illegible]. اما اذا لم يخضع النقد [illegible] من الارشيف الادبي، فيتوجه الى [illegible] كرسي المدرسة الثانوية او نشر [illegible] في النشرات المحلية، وما اكثرها، ويطلب [illegible] والصديق وقت الضيق! وما اكثر [illegible] على هذا المنوال!

[illegible] الاستكتاب على الساحة الادبية وكاد يغطيها ويغطي النقد [illegible]

[illegible] النشاط النقدي في اي حركة ادبية (ثقافية) اذا ما [illegible] الارتقاء والتطور.. لكن حذار ان يحصل النقد بالاستكتاب [illegible] الكتاب والشعراء.. فدعوا الناقد ينقد ما [illegible] كان المبدعون من كتاب وشعراء يؤكدون على حرية الابداع [illegible] والاوراق، فأجدني مضطرا، ومن خلال التجربة، لأن [illegible] النقاد من خطوطهم التي تصل احيانا حد «الارهاب [illegible]» [illegible] عن استحضار النقاد باستكتاب زملاء و[illegible] فلا يرقى ادبهم ولا ترقى حركتنا الادبية، وهي بحاجة الى [illegible] «النقاد» او «النقاد بالاستكتاب»!

الكاتب الجزائري امين زاوي الى «اجازة» في فرنسا هربا من الاصولية

ـ وصل الكاتب الجزائري امين زاوي المعرض للخطر في بلاده الى [illegible] (شمال غرب فرنسا) حيث سيقيم سنة كاملة في اطار اتفاق [illegible] وقعته منطقة نورماندي السفلى ومدينة كان مع البرلمان الدولي للكتّاب.

وقال زاوي (٣٨ عاما) «لقد وضعنا بعض الاشياء [illegible] حقائبنا واقفلنا باب الشقة وذهبنا مباشرة الى المطار من دون ان [illegible] احدا على الامر من قبيل الحيطة والحذر». وفور وصوله الى [illegible] اتصل بعائلته ليبلغها انه غادر وهران لتوه مع زوجته وابنته [illegible] سنوات) وابنيه (٨ سنوات و ٢ ونصف).

وقد بدأت «متاعب» امين زاوي الجامعي والصحفي، [illegible] المتطرفين الاسلاميين في العام ١٩٧٨ عندما ندد في مقال [illegible] الذي تريد مجموعة اسلامية ان تنشره في جامعة وهران [illegible] بالضرب. ثم منع المتطرفون مقالة كتبها عن موسيقى الراي [illegible] «صهيل الجسد» التي تتحدث عن شاب اكتشف نزعته الجنسية.

وفي العام ١٩٩٢ تعرض الكاتب لاعتداء، عندما [illegible] بعد صعوده اليها مع ابنته لكنهما لم يصابا بأذى. وتحدث زاوي ايضا عن رسائل تهديد وشتائم وجهت اليه وعن روايته «السماء [illegible]» التي احرقت نسخها في الشارع. وقال الكاتب، ايضا انه [illegible] للعودة الى الجزائر بعد عام ليعيش فيها حياة شبه سرية [illegible] في ايجاد عمل له في احدى جامعات المنطقة.

الكاتبة اللبنانية هاديا سعيد تفوز بجائزة «الكاتبة»

ـ فازت الكاتبة اللبنانية هاديا سعيد بـ «جائزة الكاتبة للرواية» [illegible] روايتها «بستان اسود» والتي تمنحها مجلة «الكاتبة» الشهرية [illegible] كل عامين لافضل عمل روائي تكتبه امرأة من العالم العربي.

وقامت لجنة تحكيم خاصة مؤلفة من الناقدة اللبنانية، يمنى العيد والناقد السوري، صبحي الحديدي، والكاتب الروائي المصري [illegible] الخراط، باختيار رواية «بستان اسود» من بين ١٧ رواية شاركت [illegible] المسابقة من مصر ولبنان وسوريا والسعودية والعراق وفلسطين [illegible] والامارات.

ورأت الناقدة يمنى العيد ان هاديا سعيد تكشف في روايتها «بستان اسود» عن «معاناة هامة تتعلق بالتغيير الذي يحصل [illegible] يحب والذي لا تتجرأ المرأة غالبا على مواجهته، وتكمن ادبية [illegible] الكشف في ربطه بالزمن، بواقع الحياة وبما يجري فيها، وتتسم الرواية بطابع تجديد في اسلوبها وبناء عالمها».

اما الناقد صبحي حديدي فاعتبر ان في رواية سعيد [illegible] الخصائص الجديرة بالتقدير، منها خيار التقطيع القصير [illegible] لحركة المضمون وللعلاقات الدرامية المتبادلة بين الشخوص».

فيما اعتبر الروائي ادوار الخراط ان الرواية «حداثية متميزة [illegible]» عدة.

صدور كتاب بعنوان «الحركة الاسلامية في المغرب العربي»

● صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت كتاب بعنوان «الحركة الاسلامية في المغرب العربي» [illegible] السوري فايز سارة وفيه عرض لنشأة الحركة الاسلامية [illegible] ولتطورها وبرامجها.

يقع الكتاب في ١١٢ صفحة من القطع الوسط ويتضمن [illegible] فصول وخاتمة.

في الفصل الاول «الدين والسياسة في المجتمعات المغاربية» [illegible] فيه الكاتب للعلاقة بين الدين والسياسة المرتبطة بالنضال الوطني [illegible] العصري. ويتناول الفصل الثاني ولادة الحركة الاسلامية المعاصرة [illegible] المغرب العربي وسماتها العامة ويعرض لنماذجها الاولى ومقولاتها الفكرية السياسية.

ويعرض الفصل الثالث لموضوع التجديد في الحركة الاسلامية المغربية على ثلاثة محاور اساسية: التقليد واتجاهات حركة التجديد [illegible] المؤثرات العامة في حركة التجديد والتجديد، وتطور الحركة الاسلامية [illegible] في خلال العقدين الاخيرين.

اما الفصل الرابع فتناول التحولات الرئيسية في تنظيمات [illegible] الاسلامية في جوانبها الفكرية والثقافية ثم في جوانبها التنظيمية [illegible] التحولات في المنهج واساليب العمل.

وسعى الكاتب في الخاتمة الى تقديم مقاربة عامة لتصور [illegible] الحركة الاسلامية المغاربية وتحولاتها استنادا الى المعطيات [illegible] عرضها.

من مؤلفات الكاتب: «الاحزاب والحركات السياسية في تونس» [illegible] في دمشق عام ١٩٨٦، «اللوبي الصهيوني في اوروبا و[illegible] المتحدة» صدر في عمان عام ١٩٨٩، «الحركة العمالية الفلسطينية في مواجهة الاستلاب والاستيطان» صدر في نيقوسيا عام [illegible]، «الاحزاب والقوى السياسية في المغرب» صدر في لندن عام [illegible]، «[illegible] في الاعلام السياسي» صدر في دمشق عام [illegible].

حول «المجنون والبحر» للشاعر وهيب نديم وهبة:

شرفة تُطلّ على بحر الحياة!

□ بقلم: فاضل جمال علي □

بعد قراءة «المجنون والبحر» لوهيب شعرت بحاجة الى الاستراحة الطويلة، لترتيب الامور، وبناء نظام وهيكل للمبنى الفني الذي يطرحه امام القارئ.. فوهيب يطرح نموذجا وجدانيا عاطفيا يجيش بالمشاعر الى حد الـ «كاؤوس» (כאוס) ويترك المجال لكل قارئ على حدة لكي يضع التسلسل المنطقي لهذا العرض اللامتناهي، انه يتناول الحياة على مصاريعها، الحياة الممسرحة بذاتها، ولكنه يحاول مسرحتها او اعادة مسرحتها من خلال رؤيته غير الموضوعية. وهذه الـ «غير الموضوعية» او «اللاموضوعية» هي المحور المنطقي لهذا الواقع اللامنطقي الذي نعيشه.. ومسرح هذا الكتاب هو، ايضا، مستحيل فهو الخط الرفيع الدقيق والوهمي الذي يفصل بين البحر واليابسة.. بين الصحراء والغابة.. بين الواقع والخيال.. وبين الحياة والموت..

فلا حاجة اذن ان نتجادل حول محاولة وهيب «مسرحة القصيدة العربية» او ان نقارنها بأعمال احمد شوقي وغيره، لان وهيب اراد ان يكون لكل قارئ مسرحه الخاص به خلال تعامله مع هذا العمل الادبي.

كما ان الدليل الاجمالي لعدم المسرحة العملية هو سهولة واستحالة الديكور والتقنيات الفنية الاخرى، وغياب التسلسل الحدثي الفعلي في الحلقات الاولى، وفقط من الحلقة السابعة وحتى الثانية عشرة نلاحظ وجود الحركة بشكل بارز، وتطور الحدث حتى النهاية.. كما ان النهاية بحد ذاتها ليست احادية الابعاد بما يترك الامل بعد خضم الحوار الذي هو قلب هذا الكتاب، وهو اختار قاصدا ان يبوّب الفصول باسم «حلقة» وليس «مشهد» كما يقتضي العمل المسرحي.. وكان هذا الاختيار بعيدا عن الصدفة.. كما انه لم يفصل بين الخطاب والقول من المتكلم وبين السرد الروائي الشعري العائد للمؤلف.

وهو المجنون حينا وهو الخارج من شخصية المجنون الى دور المؤلف حينا اخر.. وهو يتكلم مرة باسم المجنون، وتارة اخرى يتكلم عن المجنون باسم وهيب... وهذا الحوار المميز والمتاورة التي تتسم بالحرب والحب، بالصدّ والودّ، بالفراق والوصال هي محور الكتاب.

وهو عمليا يجري الحوار مع هالة

● فاضل علي ●

– التي ليست بحاجة الى تعريف – مرة كالمجنون ومرة يتدخل من الخارج في هذا الحوار ويحاول تقييمه من جديد واعادة النظر في مواقف المجنون، وفي الواقع هذا «الديالوج» هو بين وهيب والمجنون.. اي بين وهيب وبين نفسه.. وهو اذن مونولوج صيغ بأداء فني جميل الى حد ألم الاعتراف بدنيوية هذه الحياة الظالمة والمضطهدة. ولكن سلاح وهيب تجاه دنيوية هذه الحياة ومسرحها الدائم المتواجد في كل زمان ومكان هو شاعريته المتجسدة في كيان هالة.. وهي النور كما نعرف او «الالهة»، فهو يدخل المسرح «صافي العقل والوجدان» كالطفل البريء، وينتهي الى التراب.. الرحلة من الولادة الى الموت.. من ظروف الصغر الى ظروف [illegible] ولذلك تبرز المعركة على [illegible] بالمعنى، ذلك المعنى الذي [illegible] للحياة تبرزا لاحتقانها [illegible] عنها.. كما جاء عند [illegible]

وهنا تذكرت ت. س. اليوت الذي تحدث عن الحدث وعن السرد الذي حوله، وقال ان الكاتب يطرح الحدث من اجل التشويق انما يبغي صيد القارئ بواسطة الجمل الجانبية التي يكتبها هنا وهنالك... وهذا يظهر عند وهيب اذ ان تصريحاته المهمة حسب رأيي تأتي من فمه هو وليس على لسان المجنون... وهذا يظهر بصورة واضحة في الحلقة الاولى الممهدة لدخول المسرح الفكري للكتاب.

وهذه الازدواجية بين وهيب والمجنون ليست انفصاما في الشخصية او تعددا لها، ولكنها بعض الانعكاس، والتأمل في مرآة الذات..

وانطلاقا من هذا، فقد لفتت مشاعري هذه التصريحات الفنية كقوله «وهذا الوهم القاتل الذي يجعل للمادة قيمتين وكفتين» او حديثه عن «الماضي المجنون الذي يخرج من رأسه ويفرض ارادته [illegible] طاولة وهيب ومن الغاية التي [illegible] اختيارها [illegible] او [illegible] هذا الرمز [illegible]

ميزانه الشعري والنفسي ليقيس فيه الوزن النوعي لمقومات الحياة المادية.. وهي في الواقع عملية فنية غير محسوسة وهذا ينعكس في انتقال المجنون من البر الى البحر وعودته وتكريره لهذه الشطحة الروحية..

وفي هذا الميزان يضع وهيب كل عوارض حياتنا نحن «مجرد الحلم جريمة» نحن امة مؤمنة بالقضاء والقدر والاجل المحتوم» هذا المؤلف الذي نشتق منه حدود. الرحلة الشعرية الفكرية التي ترفض الحدود والقيود... الى صراع حتمي.. الى قاتل ومقتول.. وعدم امكانية التعايش.. اي الخروج والثورة على الاجماع العام «الكونسنزوس»..

«والضغط يولد الانفجار» كما يقول المجنون العاقل الذي يتعذب ويثور وهالة هي الارض التي تحاول ان تلائم نفسها لنزعاته بدون نجاح.. وهي مظلومة الى حد ما.. هي الضحية في النهاية.. وحتى معها لا يمكن الوصول الى اتفاقيات تعايش.. وهذه هي وحدة الفنان الذي يعيش كجزيرة.. كل انسان هو تلك الجزيرة.. كل انسان مفكر ومرهف الشعور، والخروج من هذه الوحدة القاتلة هو عملية الكتابة نفسها وهي ملاذ وهيب، وهكذا هو يحاول اغلاق الدائرة.

اذن وهيب يعالج الموضوع شكلا ومضمونا – ممارسة وفكرا – ولذلك يظهر احيانا فجوات بين مستوى المقارنة والفكر كقوله صفحة ١١٥ «ويستيقظ المجنون من رحلة نوم [illegible]» [illegible]

احاسيس عابرة

● بقلم: ايمان هيبي ●

كلاما جميلا اهديتني
شعرا عذبا وصفتني
نظرات حادة منحتني
حديثا فواحا حدثتني
كشذا الورد والياسمين
وعذاب الحب والانين
في الاحلام ملكتني
وكنتُ للحظات في وقتك
الثمين
كلها اوهام...
اتمنى ان اقع في الحب
– كمعجزة قيس وليلى –
ظمآنة
وارتوي من الكأس حتى
الثمالة
وعندما تترع الكأس
احدها صافية لامعة
بصراحة...
لم اشأ الرّد

لكن.. اخجلني هذا وعلمني
وكم اعشق العذاب...
فكتبتُ رسالة رجاء...
أكتب لي
شعرا وادبا
حبا وغزلا
اكتب لي...
املا وبعدا
اخلاصا وصدقا
او حتى كرها وخيانة
فاكتب لي..
لكن..
اذا كتبت
فاكتب لي من قلبك
لا من يدك
فأنا.. لا أقبل الا الصدق..
فاكتب لي..
اي شيء.. اي شيء

(كابول)

غربة

● بقلم: جريس فكتور نصار ●

تغربتُ عن وطني
وطالتْ غربتي
وا اسفي على الدنيا
ان احيا واموت غريبا؟؟
لله يا قلبي
لا تحزن ولا تجزع
فالانبياء
قد ماتوا غرباء

ولكم تمنيت ان يكون
حفار قبري اخي
وخياطة كفني شقيقتي
وحمال نعشي
اهلي وجيراني

(الناصرة/عمان)

* بعثت الينا بالكلمات الصديقة النصراوية سعاد دانيال بولس

عاشق الشمس

● بقلم: نادرة عبد الحي ●

عندما تتسلل الشمس
لجسدك
اعود مهزومة
لانها لمستك
قبلي
حسبتها امرأة
كبقية النساء
وعندما تطبع
قبلة الوداع
على جبين النهار

تغار عليها
اعود مرة اخرى
تاركة لك
عشيقة لحرك
وجبينة غرورك
وزهت على كتفي
عاشق النجوم
ويدعوهم
فانحا مملكته
الي وحدتي

(القاهرة)

ليلة حب

● بقلم: نزار ابو ريا ●

يدق الصمت باب قلبي
يا حبيبي في كل ليلة حب
ليسأل عنك.. اوراقي..
وحروفي واقلامي..
تسأل عنك يا حبيبي..
الطيور المهاجرة
فعد الي وسأضمك بذراعيّ..
واشدك فوق ناهديّ
واقبل الشفاه.. ملساء
كالرخام..
اشتقتُ.. يا حبيبي ان ابعث
يديّ
لجولة في انحاء صدركَ
فضمني يا حبيبي
احبك.. اشتقتُ يا ربيع عمري
ان..
امشطُ شعركَ بأصابعي..
حتى تستسلم..
على راحتي
انني.. يا ربيعي اقبلُ
الدنيا..
كلها.. لاجل..
ان ابصر عينيك عن بُعد

فدعني يا حبيبي اقبل عينيك
للوداع..
احبك..
كلمة كتمها الصمتُ بقلبي
تلوحُ بقلبي يا حبيبي ذكريات
حبنا الجميلة..
مر عينيك سيأخذني الى عالم
حبك
دون ان ادري طريق العودة..
فأتركني يا حبيبي اتوغل في
متاهات عمري..
دون ان اعرف ما هو الحكم..
وما هو الواقع..

(سخنين)

نقوش على جدار الوطن

● بقلم: صفاء توفيق ياسين ●

انقش على جدار هذا الوطن
حروفا وكلمات
لا تعرف للمعنى دربا
ارسم على تلال هذا الوطن
رسوما والوانا
لطيور ولكن..
لا اعرف لاية فصيلة
تنتمي هذه الطيور
ارحل في داخل هذا الوطن
لكن..
لا ارى سوى الموت
الموت خيم في كل مكان
في كل زمان
اصبح جزاء لهذا الوطن
اليك يا وطني الحبيب
احلى كلماتي اجمل
رسوماتي
اليك احمل قلبي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لساعدك المشقق
اغوص في داخلك يا وطني
لابحث عن بسمة عن
ضحكة
ولكن كلك بكاء
حتى اطفالك يا وطني
نسوا الالعاب والاعياد
اهرب الى تلالك وجبالك
وسهولك
بحثا عن شيء اخر
عن بسمة تزيل الحزن
ولكن..
ما بال الحال تغير ايها
الوطن
فالكل رحل والكل هرب
لم يبق عصفور يغرد
لم تبق زهرة
تعطرك بشذاها
لم يبق سوى انت وانا
[illegible] يا وطني

(عرابة)

تمثال «ايلي شوكي» يتكلم

● بقلم: احمد صالح طه ●

دفنوك حيا يا سلام!!
من خوفهم قطعوا اللسان
فضاع حقك في الكلام!
وقلدّوك سلاسل الحرب
وساروا
يحصدون اللحم!!
في حقل الزهور واستداروا
وفجّروا غاز الدموع
في اعين الايام!!
* * *
دفنوك حياً!!
في تراب يكره الموت
ويرقص للسلام
طحنتك آلات الحروب!!
ومن عصيرك قد تغذّى!!
هذا الجنين واسمه ايضا
سلام!!
نصف قرن لم يُسمعوك
صوادح الاطيار
بل صوت القنابل والمدافع
واستعاروا
دوّنوا في سماء الشرق
اسمك من رخام
* * *
من سبات يعتصره خدر

نهض السلام!!
يرقب العلم الملوّن
بين اجنحة الحمام
ثم قال:
حمّلتكم رسالتي
فالشرق ملّ الانتظار
اعطيتكم شبابتي لتعزفوا
الاوتار
وتغرقوا الارض بلحني
عله يجلو الغمام
لا تجنحوا نحو اليمين
كي لا تغرّوا بالزحام
بل عانقوا الافق الهشّ
وقلّدوه الوسام

(كوكب ابو الهيجاء)

مواويل

● بقلم: اسماء طنوس ●

لولا الهوى ما كان حب في البشر
لولا الزهر ما كان عطره انتشر
لولا المطر بينزل ويروي الدني
ما كان في حياة والارض حجر

لولا الربيع الطير ما عمره شدا
لولا الزهر ما كان بيلطف ندى
لولا الورود الدنيا ما فيها حلا
بسمة الازهار بتزيل الضجر

لولا الامل ما كان في الدنيا عمل
لولا الصبر فالقلب ما كان احتمل
لولا الهوى فالقلب ما كان اكتمل
[illegible]

[illegible]

(المكر)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٧/٣١
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٢٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٢٠ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٠ – تمارين رياضية.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – برنامج المنوعات.
٩,٠٠ – الكلبري بين. صور متحركة.
١٠,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٠,٢٠ – زوميط لشؤون الحاسوب.
١١,٠٠ – «المفرح» – ستوديو مبلي للشباب.
١١,١٠ – سنوات السحر. الحلقة (٢٢) «لمن هذه الغابة».
١١,٥٠ – في اثر النجوم. الحلقة (٢٢).
١٢,٣٠ – امي، وكيل سري خاص – «الطفلة الوديعة».
١٣,٠٠ – برنامج المنوعات.
(اعادة).
١٤,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
– من حكايات الملك بيبر.
١٥,٠٠ – الاميرة الفلكية.
١٥,٣٠ – زاف للصيف.
١٥,٣٢ – روكي يروكي. الحلقة (١٣).
١٥,٥٥ – زاف للصيف.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة.
١٦,٤٥ – زاف للصيف.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف للصيف.
١٧,٤٥ – «لا يشمل الخدمة». مسلسل محلي. الحلقة الخامسة.
١٨,١٠ – زاف للصيف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «عريس لقمة مدفع» – الضربة القاضية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ – «امرأة غير مرغوب فيها». فيلم تلفزيوني. الجزء الاول.
٢٣,٠٠ – استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

* «امرأة غير مرغوب فيها» – القناة الاولى – ٢٢,١٠ *

القناة الثانية:

٩,٤٥ – برامج اليوم في القناة الثانية.
٩,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ – يوسف القصاص. الحلقة (٢٣).
١٠,٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة (٥٥).
١١,٠٠ – الفيلم السينمائي «الرجل الاقوى في العالم».
١٢,٣٥ – افلام صور متحركة.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٠٥ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٤,٠٠ – فيديو قوي – موسيقى (اعادة).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «وربكوب». الحلقة التاسعة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٣٩).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ – حدد اتجاها – لعبة تلفزيونية. رقم (٧٩).
١٨,٣٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٦٨).
١٩,٢٥ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – ناس مضحكون جدا. الحلقة (٣٠).
٢٠,٤٥ – الحماسي الكاميري.
٢١,٢٠ – رمات أليف ٣ – الجزء الثاني.
٢٢,٢٠ – الفيلم الاسرائيلي «القفازات».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام.
١,٠٠ – «المفتش فان در فالك». الحلقة الرابعة. «والمشاغبون الصغار».
٢,٤٥ – نهاية الارسال.

الكلمة المفقودة

لغز رقم (٦٧)

ا	ت	ج	ج	م	ع	ي	ة	د	م	م	ا
ز	م	ق	ه	ر	ه	و	ج	ي	ب	ا	ض
د	ص	ج	ن	د	ر	م	ن	ع	د	ل	ر
ه	ا	د	ة	ي	د	ت	ة	ج	ا	ح	ا
ا	ف	ي	ع	ي	ة	ي	ق	ل	ا	ا	ر
ر	ب	ش	ل	ا	د	م	ل	ي	ز	ح	ت
ا	ا	ل	ع	ا	ئ	و	ب	ا	ي	ع	غ
م	ح	ا	ك	ب	م	د	ة	ت	ق	م	ط
ن	ث	و	ا	ش	ي	د	م	ق	ك	ت	ي
ي	ل	س	ع	م	ل	ة	ر	ا	ا	ر	ة
ا	ا	ا	ن	ه	ض	ة	د	و	د	ل	ة
ن	ل	ط	ة	ب	س	ا	ن	م	م	ي	ع

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك اربعة احرف تشكل معا ما تخلفه النار:

احتفال – امنيات – احلام – ازدهار – اوساط – اضرار – تقنية مبتكرة – تغطية – تقاليد – تقييم – جمعية – جهد – جد – جوهر – عائد مادي – عيد – عمل – علاقة ودية – شعبية – شكل – عزلة – مصائب – مناسبة – مورد مالي – نهضة – مبدأ – نجاح.

حل لغز (٦٦)

الكلمة الضائعة كانت:

«سوريا»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين، ٧/٣١ ان يكون الجو غائما جزئيا الى صحو، ومن المتوقع ان يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. ويكون الطقس جافا في المناطق الجبلية وحارا في الساحل، ويستمر الوضع على هذا النحو حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٢° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٣° ● الاغوار الشمالية – ٣٧° ● جبال المركز والجنوب – ٣٤° ● السهل الداخلي – ٣٦° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٤٠ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية الى غربية، خفيفة الى معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٧/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٦٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٦٨٣ ش.ج
● * للمسافرين –	٢,١٥٩٥ ش.ج
● «امنود» –	٢,٩٩ – ٣,٠١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عليك استغلال الفرصة المتاحة وخوضها بجرأة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
واخيرا سوف تفعل ما تفكر به منذ مدة طويلة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
فقط في هذه الايام تستطيع ان تكون سعيدا مع من احببت.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول تجريب شيء جديد مع شخص ينتظرك بفارغ الصبر.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٢):
اذا لم تذهب بنفسك فسوف تندم لان الوقت قصير.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تحقق من رغبة الطرف الاخر وبادر بطلب اللقاء بسرعة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تتردد كثيرا فانت الان مطلوب والظروف سانحة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
حاول ان تكون مرغوبا، مشكلة مادية ستحل بعد ايام.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا مانع من التغيير بشرط ان لا تفتعل ضجة كبيرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
امامك فرصة للسفر لا تضيعها، خبر سار في الطريق اليك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
هذا الاسبوع امامك فرصة لتحقيق هدفك، مبلغ مالي سيصلك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
خبر سار يحمله صديق عزيز لم تره منذ فترة طويلة.